مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲡⲓⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲓⲱⲙⲓ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ١٩ أبريل ٢٠١٣م - ١١ برموده ١٧٢٩ش | العدد ١٥ و ١٦

شهداؤنا
في الخصوص والكاتدرائية

هم شهداء لأنهم قتلوا لكونهم مسيحيين وكل مسيحي الآن له في نفسه حكم الموت، لأن تمسكه الدائم بمسيحيته يعني أنه مستعد للموت في أي وقت.

وأما أفراد أسرهم فإننا نقدر آلامهم النفسية ومعاناتهم، وإن كانوا قد نالوا الفردوس أجرائهم وبسبب الظلم الذي وقع عليهم، إلا أنهم في الحقيقة قد قدموا تقدمات غالية لله وكسبوا سفراء وشفعاء عنهم في السماء.

وأما الذين قتلوهم فنحن لا نحمل لهم أية مشاعر كراهية بل نحبهم ونصلي لأجلهم هكذا تعلمنا من السيد المسيح أن نحب الذين يسيئون إلينا بل وحتى الأعداء وهو الذي صلى لأجل صالبيه قائلاً: "يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لو ٢٣: ٣٤).

وأما نحن فنطوبهم لأنهم صاروا في مرتبة جليلة هي مرتبة الشهداء وقد تركوا لنا رسالة غالية أن نكون مستعدين لنشهد للمسيح في أي وقت حفظ الله كنيسته وحفظ مصر وشعبها من كل شر.

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل أعضاء بيت العائلة المصرية

نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا أرميا فى استقبال نواب الرئيس

قداسة البابا مع نيافة الأنبا أرسانيوس ونيافة الأنبا مكاريوس
ومجمع آباء كهنة المنيا وأبو قرقاص

مع مجمع راهبات دير الأمير تادرس بحارة الروم

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا إيسوذورس وبعض أساقفة دير البرموس
بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى

ويستقبل أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا متاؤوس والأنبا أبيفانيوس
وبعض الآباء الرهبان والكهنة

مع نيافة الأنبا مرقس ونيافة الأنبا يوأنس

مع نيافة الأنبا أندراوس

الفرح والصبر والصلاة

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

من العجيب أن تجتمع هذه الثلاث في آية واحدة في رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية (رومية ١٢:١٢).

" فرحين في الرجاء.
صابرين في الضيق.
مواظبين على الصلاة "

ولقديس بولس الرسول يقدم لنا خلاصة اختبارية في الحياة مع المسيح من خلال كنيسته المقدسة في حياتنا اليومية بأحداثها وآلامها. ولاحظوا معي أنه يبدأ بالفرح ثم الصبر، ويربط بينهما بالصلاة الدائمة. هذه هي مسيحيتنا الحقيقية.

أولاً: الفرح بسبب الرجاء الذي فينا: الفرح سمة ثمر الروح القدس (غلاطية ٥: ٢٢) كما أنه علامة الصحة الروحية في كل يوم (فيلبي ٤: ٤)، ولموعود الكتابية الكثيرة هي التي تمنحنا فرصًا مجيدًا "لا تخف أيها القطيع الصغير فإن أباكم سُرّ أن يعطيكم الملكوت (لوقا ١٢: ٣٢) وفي وسط أمواج هذا العالم "لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع" وكذلك لأن مسيحنا المصلوب قام وانتصر على موت الخطية (١كو ١٥)، ثم الأبدية المدعوين لها (٢كو ٤: ١٧) لأنه كما تكثر آلام المسيح فينا كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا أيضاً (٢كو ١: ٥).

ثانياً: الصبر في الضيقة: أفضل مواجهة لضيقات الزمان هي بالصبر لأنه سبق وأخبرنا بأنه في العالم سيكون لكم ضيقة ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم (يو ١٦: ٣٣).

وفي الكتاب المقدس الكثير والكثير من الشخصيات التي عاشت هذه الاختبارات أمثال: يوسف الصديق / إبراهيم وتقديم اسحق ابنه / استير وهامان الشرير / أيوب البار / وغيرهم. وبالحقيقة "كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله" (رو ٨: ٢٨).

ثالثاً: الصلاة بمواظبة: هي صمام الأمان في الفرح والضيقة، وهي أقوى معين في أوقات الأزمات والألم، وهي التي تجلب التعزية والهدوء كما أنها تحرك يد الله العظيمة، وهي التي حوّلت نار الأتون إلى ندى بارد في قصة الثلاثة فتية وهي التي سدت أفواه الأسود أمام دانيال النبي، وهي التي حركت جبل المقطم ونقلته من موضعه، وهي التي حفظت المسيحية على أرض مصر منذ القرن الأول الميلادي في كنيسة قوية مزدهرة لا تقوى عليها أبواب الجحيم أبداً.

واظبوا على الصلاة دائماً.

تواضروس

إقرأ في هذا العدد

مثل وكيل الظلم
قداسة البابا تواضروس الثاني

ثوك تي تي جوم
قداسة البابا شنودة الثالث

مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة

أحداث الخصوص والكاتدرائية

قداسة البابا في الإسكندرية

إنتدابات عيد القيامة

تعبير مونوجينيس
نيافة الأنبا بيشوى

المريض الغريب
نيافة الأنبا هدرا

الشباب والصليب
نيافة الأنبا موسى

أم الشهداء تلد كل حين
نيافة الأنبا كيرلس - ميلانو

Sacrificial Wounds Dissipated the Fear of Men
Bishop Youssef

قيامة مسيحنا وعذوبة العمل
القمص تادرس يعقوب ملطي

الخادم والإنجيل
القمص إشعياء ميخائيل

تحديد موعد عيد القيامة
القمص بوحنا نصيف

لحن أومونوجينيس
د. ميشيل بديع عبد الملك

طروحات أسبوع الآلام
د. يوحنا نسيم

أسبوع الفرح والشفاء
د. مجدى إسحق

المسيح المتألم القائم من الأموات
م. فايز سدراك

دولة العدل
د. سامح فوزى

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها:
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية:
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلى:
فيليب بطرس وبيتر صموئيل
خطوط:
مجدى لوندى
جرافيك:
هانى وليم
المراجعة اللغوية:
بشارة طرابلسى
تصوير:
جرجس محبوب - رؤوف بنيامين - مرقس اسحق
مطبعة الأنبا رويس بالعباسية

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا على الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا عددا كبيرا من الاباء الاجلاء أحبار الكنيسة، سواء أثناء فترة اعتكاف قداسته في الدير أو بعد عودته الى المقر البابوي في الكاتدرائية بالانبا رويس.

أولاً: في دير الأنبا بيشوى

الثلاثاء ٤/٩

أصحاب النيافة: الانبا ايسيذورس اسقف ورئيس دير البرموس، الانبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس واسقف عام كنائس وسط القاهرة، الانبا الانبا ساراقيم اسقف الاسماعيلية، الانبا ابوللو اسقف سيناء الجنوبية ورئيس دير موسى النبي، الانبا داود اسقف المنصورة، الانبا مكاريوس الاسقف العام بالمنيا، الانبا مرقوريوس اسقف جرجا، الانبا مقار اسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان. وقد انتهزوا فرصة زيارتهم بصحبة نيافة الانبا ايسوزورس لقداسة البابا ليدعوا قداسته لزيارة الدير.

الاربعاء ١٠ / ٤

نيافة الانبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح.
نيافة الانبا برسوم اسقف ديروط
نيافة الانبا باسليوس اسقف ورئيس دير الانبا صموئيل
نيافة الانبا جورجيوس اسقف مطاي
نيافة الانبا صرابامون اسقف ورئيس دير القديس الانبا بيشوي
نيافة الانبا متاؤس اسقف ورئيس دير السريان
نيافة الانبا ابيفانيوس اسقف ورئيس دير القديس الانبا مقار
نيافة الانبا ايسيذورس اسقف ورئيس دير البرموس.
نيافة الانبا دانيال اسقف ورئيس دير القديس الانبا بولا.
نيافة الانبا سلوانس الاسقف العام.
نيافة الانبا يوأنس الاسقف العام.
نيافة الانبا مرقس اسقف شبرا الخيمة.
نيافة الانبا ارميا الاسقف العام.
نيافة الانبا بيمن اسقف نقادة وقوص.
القمص انطونيوس (استراليا).

الخميس ١١/٤

نيافة الانبا اندراوس اسقف أبو تيج

ثانياً: في المقر البابوى بالأنبا رويس

الثلاثاء ٢٠١٣/٤/١٦م

سفير دولة الفاتيكان
السفير الإيطالي
أعضاء بيت العائلة المصرية
قداسة البابا يستقبل
اسر شهداء الخصوص والكاتدرائية

الاربعاء ٢٠١٣/٤/١٧

استقبل قداسة البابا الانبا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالانبا رويس ظهر كل من نيافة الانبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص، ونيافة الانبا مكاريوس الاسقف العام بالمنيا، ومعهم ١١٨ من الاباء مجمع كهنة المنيا وأبوقرقاص، وتكلم قداسته معهم عن الاب الكاهن ودعوته وعمله الرعوي ولا سيما الابوة، ثم اجاب قداسته على كافة اسئلة الاباء واستفساراتهم، ثم وزع عليهم الهدايا، وكان لقاءا مفرحا للجميع.

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي السيد محمد أبو بكر سفير مصر في ليبيا، والذي نقل لقداسته اهتمام الحكومة الليبية بحماية الاقباط وممتلكاتهم في ليبيا، حضر اللقاء نيافة الانبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية.

إستقبال عدد من قناصل الدول العربية والأجنبية

والتقى قداسته بعد ذلك مع قناصل عدد من الدول العربية والأجنبية بالمقر البابوي بالإسكندرية بناءً على طلبهم، وساد اللقاء الطابع الودي حيث ألقى السيد جمال الجمال قنصل فلسطين وعميد السلك الدبلوماسي بالأسكندرية كلمة شكر فيها البابا على استقباله لهم وقدم لقداسته صليباً خشبياً من الأراضي المقدسة، وتحدث قداسة البابا عن التاريخ المصري والقبطي على مر العصور وأثارت كلمته إعجاب الحاضرين ودعاهم قداسته لزيارة الأديرة القبطية وطلب منهم الصلاة من أجل مصر، وفي النهاية قدم لكل منهم هدية تذكارية عبارة عن مفتاح الحياة الفرعوني.

زيارة وفد الأزهر للكاتدرائية للتعزية

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالانبا رويس وفدا من الازهر والذين حضروا لتقديم العزاء في شهداء الخصوص والكاتدرائية، وقد أعربوا عن أسفهم لما حدث ونقلوا تعزيات فضيلة شيخ الازهر وتأثره لما حدث، بينما صرح قداسة البابا تواضروس تقديره لشخص الدكتور الطيب شيخ الازهر وأمله في العمل معا من أجل مصر والمصريين، حضر اللقاء صاحبي النيافة الانبا أغاثون اسقف مغاغة والعدوة والانبا ارميا الاسقف العام، والقس أنجيلوس اسحق سكرتير قداسة البابا والارشيدياكون رشدي بهناي والاستاذ جرجس صالح، واللواء نبيل رياض.

صدر حديثا الطبعة الجديدة من كتاب:

«حياة التوبة والنقاوة»

لمثلث الرحمات البابا شنودة الثالث

يطلب من مبنى مجلة الكرازة، وسائر المكتبات المسيحية

قداسة البابا في الإسكندرية

تقرير أعده: **القمص إبرام إميل**

قام قداسة البابا تواضروس الثاني بزيارة رعوية للإسكندرية خلال المدو من ٥-٧ أبريل، وكانت زيارة مكثفة وحافلة باللقاءات والاجتماعات الروحية، وقدد خصص قداسته هذه الزيارة لقطاع وسط الإسكندرية، بعد ان افتقد منطقتي شرق وغرب.

بدأت الزيارة بتوزيع جوائز وكؤوس مهرجان الكرازة للفائزين من الأفراد والفرق بمدينة الإسكندرية، وكان ذلك مساء الجمعة بالمقر البابوي، وبعدها التقى قداسته بشباب قطاع وسط بكنيسة مار جرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك وألقى عظة عن «التدقيق في حياة الشباب» تحدث فيها عن التدقيق وصيه كتابية، وبعض صور الاستهانة في حياة التدقيق، ثم تداريب للتدقيق.

وفي صباح السبت ٦/٤/٢٠١٣ التقى قداسته مع الآباء الكهنة الذين يخدمون بقطاع وسط في كنيسة الانبا إبرام بمحرم بك، حول موضوع « كرامة الكهنوت» من جهة أنه دعوه من الله، وعمل مع الناس»الأبوة» وهو أيضا جهاد مع النفس، كما تحدث قداسته عن معوقات كرامة الكهنوت. وبعدها التقى قداسته بالأباء أعضاء مجلس الكهنة بالأسكندرية بخصوص بعض الأمور الرعوية بالمدينة.

وفي مساء السبت التقي قداسته مع زوجات الآباء الكهنة بالقطاع بكنيسة الأنبا تكلا وألقى كلمة روحية عن «دور زوجة الكاهن في الخدمة» من خلال المساعدة ماديًا ونفسيًا، التقييم في الخدمة، المراقبة الروحية، وحياة التسليم. وبعدها صلى قداسته عشية عيد البشارة بكنيسة الأنبا تكلا وتحدث رابطا بين البشارة والصوم وتحدث عن ثلاث محطات مهمة لضبط مسار حياتنا في رحلة الصوم هي أحد الرفاع الذي نستعد فيه للرحلة وأحد السامرية الذي نراجع فيه أنفسنا على كلام المسيح كل من يشرب من هذا الماء (الشهوات ومحبة القنية والسلطة والكرامة) والمحطة الثالثة جمعة ختام الصوم وهي تحمل عتاب السيد لنا كم مرة أردت... ولم تريدوا.

وفي صباح الأحد صلى قداسته القداس بكنيسة مارجرجس سبورتنج، وشارك في الصلاة القمص رويس مرقس وكيل البطريركية والاباء كهنة الكنيسة وتحدث قداسته عن الربط بين البشارة والسامرية حيث أن الله الذي يبحث عن البشرية الخاطئة في البشارة هو الذي يبحث عن المرأة السامرية، وبعد القداس كانت فرصة لزيارة الكنيسة والتعرف على بعض أنشطتها.

وفي المساء التقى قداسة البابا بخدام كنائس القطاع بكنيسة العذراء بسموحة، وتحدث قداسته عن النقاط الواردة فى وصية داود النبي والملك الى ابنه سليمان والتي ذُكرت فى (١أخ ٢٨ : ٩ - ١٠) وهي:

الخادم إبن وليس عبد، ويجب أن يعرف إلهه جيداً فى علاقة شخصية يقدم من خلالها ليسوع كل القلب، ويكون لديه الإرادة القوية فى الالتصاق بالله، ويعرف تماماً أن الله يراه كل حين فهو فاحص القلوب، ولذا يطلب من الله بلجاجة دون تردد، من أجل هدف خدمته وهو بناء ملكوت الله على الأرض والاهتمام بالنفوس، ويأخذ القوة من الله ليكمل عمله.

كانت زيارة خدمة مكثفة جداً تكاد تكون بلا راحة، وكانت سبب بركة لكثيرين... الرب يحفظ حياة قداسة البابا ويثبته على كرسيه.

قداسه البابا اثناء الصلاةبكنيسة مارجرجس سبورتنج

قداسه البابا اثناء زيارته لكنيسة الانبا تكلا - بالابراهيمية

قداسه البابا مع زوجات الأباء الكهنة

قداسه البابا مع السفير الإيطالي بمقر البابوي بالانبا رويس

أحداث منطقة الخصوص والكاتدرائية

في مساء السبت ٢٠١٣/٤/٦م. تعرض الاقباط في منطقة الخصوص (التابعة لايبارشية شبين القناطر) للاعتداء على الافراد والممتلكات وبعض مرافق الكنيسة نفسها، والاعتداء كذلك على الكنيسة المعمدانية بالمنطقة، وقد استشهد أربعة من الشبان الاقباط هناك.

بدات الأحداث بخلاف بسيط بين جارين أحدهما مسيحى والاخر مسلم، وتطور الامر الى مشاجرة كلامية، ما لبثت ان تحولت الى اشتباك بالأسلحة النارية، واسفر ذلك عن سقوط قتيل (مسلم). وانتشر الخبر بسرعة البرق وقام شيخ الجامع المجاور بالتحريض على الانتقام من المسيحيين من خلال مكبر الصوت، وفي الحال سوهدت ثلاثة عربات تحمل عددا من الملتحين والملثمين متحفزين باسلحتهم، وفي المقابل تجمع الشباب المسيحي حول الكنيسة لحمايتها، وانطلق الرصاص الحي ليصيب قلوب ورؤوس اربعة من الشباب فسقطوا شهداءا امام باب الكنيسة، وثبت بالتقرير المبدئي للطب الشرعى انهم قتلوا «قنصا»، فى الوقت ذاته تم الاعتداء على مسيحيي المنطقة ونهب ممتلكاتهم.

وفي اليوم التالي الاحد ٧ ابريل ٢٠١٣ كانت جنازة الشهداء عند الواحدة بعد الظهر بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وتوجهت الجموع واحتشدت بكثافة بالكاتدرائية المرقسية منذ الصباح وكانت هناك هتافات كثيرة من الجموع المحتشده بالكاتدرائية تعبر عن حزنها وغضبها، وما ان انتهت صلوات التجنيز وبدأت الجموع أن تحمل أجساد الشهداء على اعناقها متجهين الى المقابر، واتجهوا الى باب الكاتدرائية الرئيسى للخروج ولكنهم واجهوا هناك مأساه جديدة، هي الاعتداء على رمز الاقباط «الكاتدرائية المرقسية».

الاعتداء على الكاتدرائية المرقسيّة

عقب تشييع جنازة الشهداء الاربعة بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، تعرض المشيعون لوابل من طلقات الرصاص وقنابل الغاز وزجاجات المولوتوف والحجارة واشعال النيران، مما اسفر عن قتل ثلاثة اشخاص واصابة حوالي مئة شخص، بينما غاب دور الامن، بل قامت بعض عناصر من الشرطة بالاشتراك في تلك الهجمات، والتي استمرت حتى اليوم التالي الاثنين، رغم زيارة وزير الداخلية لمسرح الاحداث.

اتصال هاتفى من الرئيس محمّد مُرسى

هذا وقد تلقى قداسة البابا تواضروس والذي قرر الاعتكاف بالدير الاسبوع الماضي، اتصالا تليفونيا من الرئيس محمد مرسي، قدم فيه التعازي في شهداء الكنيسة وصرح سيادته «أن الاعتداء على الكاتدرائية هو اعتداء عليه هو شخصيا» كما أرسل سيادته وفدا الى الكاتدرائية المرقسية لمتابعة الاحداث وتقديم العزاء.

بيان قداسة البابا بخصوص الأحداث

من قداسة البابا تواضروس الثاني..

يتابع قداسة البابا تواضروس الثاني، مع الآباء الأساقفة، والآباء الكهنة سكرتارية قداسته الأحداث المؤسفة التي تقع الآن أمام الكاتدرائية، وذلك عقب صلاة الجناز على أرواح شهدائنا الأحباء بالخصوص.

وقداسة البابا في اتصال مستمر بالسادة المسئولين، وبخاصة السيد وزير الداخلية، وقيادات الأمن. ونحن إذ نأسف لهذه الأحداث، ندعو الجميع إلى الهدوء، وإعمال العقل، للحفاظ على سلامة الوطن، والأرواح والوحدة الوطنية.

نصلي جميعًا من أجل أن يمنح الرب العزاء لأسر شهدائنا الأحباء، ويمنح الشفاء للمصابين.

الرب يحفظنا جميعًا في سلامته

٢٠١٣/٤/٧

بيان المجلس الملّى بخصوص الأحداث

أصدر المجلس الملي العام بيانا، تقدم فيه بالتعزية إلى أسر الشهداء، وأعرب فيه عن قلقه الشديد من استمرار الشحن الطائفي لا سيما خلال الأشهر الماضية، وتقاعس أجهزة الدولة عن القيام بدورها لوقف الفتن وملاحقة المتهمين، وقد رُوّع الشعب المصري من رؤية الهجوم على الكاتدرائية وتورط عناصر من الشرطة ورؤية ملثمين داخل مدرعات الشرطة وإطلاق النار منها، وحمل المجلس رئيس الدولة والحكومة المسئولية كاملة عما حدث، وأشار البيان إلى اننا لن ننسى شهدائنا في كل الأحداث الطائفية، والتي لم يحاسب عليها أحد، بدءا من أحداث كنيسة القديسين ومرورا بأحداث أطفيح وماسبيرو وامبابة ودهشور، ووصولا إلى حوادث الخصوص والكاتدرائية.

واختتم المجلس بيانه بأنه على ثقة بأن جموع الشعب المصري بكل طوائفه مسلمين ومسيحيين، لا يقبلون الظلم الواقع على الأقباط وأن المجلس بينما يعلن تأييده الكامل لموقف قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يؤكد إنه في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف وسير التحقيقات.

استقبل قداسته اسر شهداء الخصوص والكاتدرائية وقدم لهم العزاء وأكد لهم مشاركتهم آلامهم وأحزانهم ويصلي قداسته من أجل أن يعطي الرب نياحاً لأرواح شهدائنا وعزاءا وراحة لأسرهم ومحبيهم وشفاءا للمصابين والمجروحين.

نيافة الانبا بطرس يزور المصابين

قام نيافة الانبا بطرس اسقف شبين القناطر مع بعض من الاباء الكهنة بزيارة المصابين من اهل الخصوص والكاتدرائية فى مستشفيات: هليوبوليس بمصر الجديدة، والحياة بالكربة بمصر الجديدة، والسلام الدولى بالمعادى، واطمأن على صحتهم، كما استضاف أسر الشهداء، فى مقر المطرانية بمساكن ابو زعبل يوم السبت الماضى ٢٠١٣/٤/١٣م.

مُقتطفات

من تعليقات المسئولين والصحف والأحزاب والشخصيات العامة حول أحداث الخصوص والكاتدرائية

اعد التقرير مينا سامي

جاءت ردود الأفعال حول الأحداث كبيرة جدًا، يجمع بينها الشعور بالاستياء والمطالبة بتحقيقات نزيهة، ومعاقبة كل من يثبت تورّطه فيما وقع من جرائم. وقد أدانت العديد من المنظمات والهيئات ما حدث وعدم قيام أية مؤسسة بدورها، وعدم إدارة الأزمة بحكمة، وصدرت بيانات بهذا عن كل من:

المجلس القومي لحقوق الإنسان

لجنة الدفاع عن الهوية بالمجلس الأعلى للثقافة والتي جاء في بيانها: «إن يوم الأحد السابع من أبريل ٢٠١٣ سيظل يومًا أسود في تاريخ مصر، فهو اليوم الذي تجاوز فيه التعصب والجهل كل الحدود، فلم يرعَ حرمة الجنازة، ولا قداسة دور العبادة؛ حيث حرمة الكنيسة من حرمة المسجد، فبيوت الله كلها واحدة، يؤمها المؤمنون ويذكرون فيها اسم ربهم مهما اختلفت الديانة».

حملة راعي ضميرك بالمنيا

نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية

المجلس الأعلى للصحافة

المركز المصري لحقوق الإنسان

مجموعة «مصريون ضد التمييز الديني»

هذا غير ما صدر عن العديد من الأحزاب والحركات سياسية:

حزب الجبهة الديمقراطي

حزب الوفد

حزب مصر

حزب المصريين الأحرار

كما أدان العديد من السياسيين والصحفيين والمنظمات الأجنبية الحادث، ومنهم:

آن باترسون (سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة)

نيل هيكس (المستشار السياسي لمنظمة «هيومان رايتس فرست» الحقوقية الأمريكية)

باتريك فينتريل (المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية)

جيسون كاسبر (كاتب صحفي وباحث أمريكي)

جون بيرد (وزير خارجية كندا)

كارينا ستيوارت (كاتبة بصحيفة الاندبندنت البريطانية)

العميد ميشال سليمان (الرئيس اللبناني)

فوردى فند (عضو البرلمان الهولندي)

كاثرين آشتون (الممثل الأعلى للشئون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي)

أليستر بيرت (وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية البريطانية)

وجاء الخبر مع تحليلات له في العديد من الصحف والمجلات الأجنبية مثل:

صحيفة نيويورك تايمز أمريكية

صحيفة دويتشه فيله الأوربية

إيكور (اتحاد المنظمات القبطية بأوروبا)

منظمة العفو الدولية

وعلى الصعيد المصري أدان الكثير من رجال السياسة والدين المصريين ما حدث، ومنهم:

فضيلة الدكتور أحمد الطيب (شيخ الجامع الأزهر) والذي طالب المصريين – مسلمين ومسيحيين – بالتمسك بوحدتهم والبعد عن أسباب الاحتقان حفاظا على أمن مصر وشعبها.

الدكتور أحمد سعيد (رئيس حزب المصريين الأحرار)

الدكتور أيمن نور (رئيس حزب غد الثورة)

الدكتور محمد نور فرحات (أستاذ القانون الدستوري)

الأستاذ سامح عاشور (نقيب المحامين ورئيس اتحاد المحامين العرب)

الأستاذ عمرو موسى (رئيس حزب المؤتمر)

الكاتب الصحفي مصطفي بكري (عضو مجلس الشعب السابق)

الأستاذ نجاد البرعي (ناشط حقوقي)

السيد شادي الغزالي حرب (ناشط سياسي)

الدكتور محمد أبو الغار (رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي)

الأستاذ أبو العز الحريري (القيادي بحزب التحالف الشعبي الاشتراكي)

الأستاذ سمير رمزي (عضو اللجنة التنسيقيه لجبهة الشباب الليبرالي)

المستشار أمير رمزي (رئيس محكمة الجنايات)

الدكتور حسام عيسى (أستاذ القانون الدستوري بجامعة عين شمس)

الدكتورة كريمة الحفناوى (أمين عام الحزب الاشتراكي المصري)

الدكتور سعد الدين إبراهيم (رئيس مركز ابن خلدون)

الدكتور إيهاب الخراط (رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى)

الأستاذ أحمد البرعي (الأمين العام لجبهة الإنقاذ الوطني)

الدكتور عمرو خالد (رئيس حزب مصر)

الدكتور عزازي علي عزازي (الكاتب الصحفي ومحافظ الشرقية السابق)

الكاتب يسري الجندي

الأستاذ محمد حسنين هيكل

الأستاذ محمد أنور عصمت السادات (رئيس حزب الإصلاح والتنمية)

السيدة مارجريت عازر (لسكرتير العام لحزب المصريين الاحرار)

الأستاذ حمدين صباحي (مؤسس التيار الشعبي)

الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح (رئيس حزب مصر القوية)

الدكتور إبراهيم درويش (الفقيه الدستوري ورئيس حزب الحركة الوطنية المصرية)

الدكتور عمرو حمزاوي (عضو مجلس الشعب السابق وأستاذ العلوم السياسية)

الدكتور محمود عزب (مستشار شيخ الأزهر)

الأستاذ كامل صالح (عضو المجلس الملي العام)

الدكتور محمد البرادعي (رئيس حزب الدستور)

الدكتور سامح فوزي (عضو مجلس الشورى)

الدكتور صلاح نصار (إمام الجامع الأزهر)

الدكتور أحمد دراج (القيادي بحزب الدستور)

الدكتور القس أندريه زكي (نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر)

أخبار الكنيسة

قرار بابوي

يتم تكليف الآباء الكهنة الآتي أسمائهم، بالانضمام إلى سكرتارية نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو بإيطاليا، باعتباره النائب البابوي لخدمة الكنيسة القبطية بأوروبا، وهم:

- القمص بيشوي ميشيل (انجلترا)
- القس يوسف منصور (هولندا)
- القس أرسانيوس بشرى (إيطاليا)

وتقوم هذه اللجنة بالتحضير لأعمال لقاء خدمة أوروبا، والمقرر عقده في نهاية مايو القادم في فيينا بالنمسا، إذا أراد الرب وعشنا.

حول زيارة قداسة البابا للزيتون

صرح القس انجيلوس اسحق سكرتير قداسة البابا تواضروس الثاني أن ما حدث من اعتداء علي بعض الصحفيين والمتوافدين لحضور احتفالية كنيسة العذراء بالزيتون ناتج عن الإزدحام الشديد وتدافع المتواجدين لرؤية قداسة البابا، مؤكداً أن اللجنة التنظيمية قامت بتنظيم الأمور علي قدر استطاعتها ولكن زيادة الاعداد المتواجدة التي فاقت طاقة استيعاب المكان بمراحل ادت الي حدوث بعض السلبيات في التنظيم . . . موضحا ان هناك مايزيد عن ١٥ الف شخص حضروا الي الكنيسة بالاضافة الي الاعداد التي كانت خارج الكنيسة. . . مشيرا الي ان الكنيسة ترفض الاعتداء علي اي شخص ايا كانت صفته، واضاف ان الكنيسة تتقدم بالإعتذار للكل لما حدث من بعض السلبيات في التنظيم، وأن القمص بطرس جيد والأباء الكهنة بكنيسة العذراء بالزيتون يتقدمون بالإعتذار للإخوة الصحفيين ولجميع الذين حضروا.

نياحة الراهب القمص إيليا البرموسى

رقد في الرب الراهب القمص ايليا البرموسى عن عمر يناهز السادسة والخمسين، ولد في ١٩٥٧/٥/٣وترهب في ١٩٨١/١/٢٧م. وسيم قسا في ١٩٨٤/٨/٥م. خدم بالسودان في الفترة من ١٩٨٤-١٩٨٦م. ثم عاد الى الدير ليتفرغ لدراسة الفن القبطي، وتتلمذ على الفنان ايزاك فانوس، وقام برسم الكثير من الكنائس في مصر والخارج، عاني في سنواته الاخيرة من بعض الامراض وتنيح في الاثنين ٢٠١٣/٤/٨م. وصلى على جسده الطاهر نيافة الأنبا ايسوزورس اسقف ورئيس الدير، واشترك مع نيافته في الصلاة نيافة الانبا صرابامون اسقف ورئيس دير الانبا بيشوي، والانبا يوليوس الاسقف العام لكنائس مصر القديمة، ومجمع رهبان الدير وبعض من اباء دير القديس الانبا بيشوي ودير السريان، نياحا لروحه وعزاءا لنيافة الانبا ايسوزورس ومجمع رهبان الدير وأفراد اسرته وجميع محبيه.

ثلاثة كهنة جدد في إيبارشية حلوان

قام نيافة الأنبا ديمتريوس في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/١٩م. بسيامة ثلاثة كهنة جدد هم:

١- القس تواضروس سمير: كاهنًا على كنيسة مارمرقس بحلوان.

٢- القس يوناثان عادل: كاهنًا على كنيسة مارمرقس بحلوان.

٣- القس مقار وجيه: كاهنًا على كنيسة الملاك بقرية هور.

ويقضي الآباء الجدد فترة الأربعين يوما، بدير القديس آفا فيني، ويعودوا لخدمتهم في أسبوع الآلام إذا أراد الرب وعشنا. خالص تهانينا لنيافة الانبا ديمتريوس والاباء الجدد وشعب الايبارشية.

من أخبار إيبارشية ملبورن باستراليا

قام نيافة الحبر الجليل الانبا سوريال اسقف ملبورن باستراليا في يوم ١٧ فبراير ٢٠١٣م. بتدشين مشروع «برج إبؤرو» واشترك مع نيافته لفيف من الاباء كهنة الايبارشية، كما قام نيافته في يوم ٢ مارس ٢٠١٣م. بعمل ندوة عن «القديس ساويرس الأنطاكي» وذلك بكلية القديس أثناسيوس القبطية الأرثوذكسية اللاهوتية، واشترك مع نيافته نيافة الانبا دانيئيل ولفيف من الاباء الكهنة، كما قام بتنظيم بطولة كنائس الإيبارشية لكرة القدم، وذلك في يوم ٢٣ فبراير ٢٠١٣م.

إنتدَابات عيد القيامة المجيد

تقرير اعده: القمص سارافيم السرياني

في أمريكا:

القس يوحنا القمص يوحنا (ك. العذراء جاردن سيتى) للصلاة فى جورجيا -U.S، Georgia.

القمص مكارى حبيب (ك. الأنبا أنطونيوس حوش عيسى-البحيرة) للصلاة في ممفيس، تينسي - Memphis، Tennessee

القمص أغسطينوس فؤاد (ك. مارجرجس والأنبا أنطونيوس محرم بك) للصلاة في شاتانوجا، تينسى - Chattanooga، Tennessee

القس يسطس صبري محروس (ك. العذراء وأبى سيفين قباء) للصلاة في أريزونا - Arizona

القس شنوده نان حنا (ك. مارجرجس المقطم) للصلاة في نيو مكسيكو - New Mexico

القس يوحنا لوقا (ك. مارجرجس جزيرة بدران) للصلاة في شيكاغو - Chicago

القمص دانيال حبيب (ك. الأنبا أنطونيوس بالزقازيق) للصلاة في شامبيون بالقرب من شيكاغو - Champion near Chicago

القمص موسى واصف (ك. مارجرجس أبو النجا بطنطا) للصلاة في بنسيلفانيا - Pennsylvania

القمص برسوم حلمى (ك. مارجرجس مطرانية الجيزة) للصلاة في روتشستر-نيويورك - Rochester-New York

القس بولس سرور (ك. مارجرجس جزيرة بدران) للصلاة في رونوك فيرجينيا - Virginia

القمص ابرام عزيز (ك. مارجرجس هليوبوليس) للصلاة في يورك تاون-فيرجينيا - Yorktown-Virginia

القس لوقا باسيليوس (أسقفية الشباب) للصلاة في وست فيرجينيا - West Virginia

القس شنوده تادرس (ك. مارجرجس عين شمس) للصلاة فى سان جوزيه-شمال كاليفورنيا - San Jose-North California

القس أنطونيوس إميل (ك. السيدة العذراء بأرض الجولف) للصلاة في سان فرانسيسكو-كاليفورنيا - San Francisco-California

القس بنيامين حنا سالم (ك. العذراء الفكرية بالمنيا) للصلاة في شمال كاليفورنيا - North California

القمص أشعياء ميخائيل (ك. الملاك ميخائيل بالظاهر) للصلاة في فيرجينيا - Virginia

القس مينا ذكى للصلاة في (ك. مارمينا مدينة الأحلام بالزاوية الحمراء) فيرجينيا - Virginia

القمص ميخائيل شنوده (ك. أبى سيفين والقديسة دميانة بشبرا) للصلاة في فيرجينيا - Virginia

في كندا:

القس يوسف جيد (ك. السيدة العذراء بالأباصيرى) للصلاة في كينجستون-أونتاريو - Kingston-Ontario

القس أنطونيوس ناشد (ك. الأنبا أنطونيوس بالمنيا) للصلاة في أورورا - Aurora

القس يوسف أنور (ك. مارمينا ببنى سويف الجديدة) للصلاة في رجينا-ساسكاتشوان - Regina-Saskatchewan

القس أنطونيوس عبد المسيح (ك. القديسة بربارة بالشرابية) للصلاة في ريد دير - Red Deer

القس اسحق يعقوب (ك. مارمينا ألف مسكن) للصلاة في براندون-مانيتوبا - Brandon-Manitoba

القس يسطس كامل (ك. العذراء والملاك بالوراق) للصلاة في مونتريال - Montreal

القس اسحق عطيه (ك. مارجرجس بحدائق حلوان) للصلاة في أوتوا-أونتاريو - Ottawa-Ontario

القس بولا الدوينى (ك. مارمينا الاباجية) للصلاة في ساسكاتون-ساسكاتشوان - Saskatoon-Saskatchewan

في آسيا:

القس أنطونيوس فخرى (أسقفية الشباب) للصلاة في الصين - China

في أوروبا:

القس تادرس عجيب (ك. العذراء بروض الفرج) للصلاة في باريس-فرنسا - Paris-France

القس شنوده يعقوب (ك. الأنبا رويس) للصلاة في باريس-فرنسا - Paris-France

القس رافائيل أنيس (ك. الملاك ميخائيل- مصطفى كامل بالإسكندرية) للصلاة في فرنسا - France

القس بطرس وليم (ك. المرقسية بكلوت بك) للصلاة في فرنسا - France

القس جوارجيوس آفامينا للصلاة في فرنسا - France

القس رافائيل لويس (ك. مارجرجس ببور فؤاد) للصلاة في فرنسا - France

القس سمعان الأنبا بولا للصلاة في أسبانيا - Spain

القس رويس الأنبا بولا للصلاة في أسبانيا - Spain

القس إيليا متياس (ك. السيدة العذراء الأميرية) للصلاة في سويسرا - Switzerland

في أستراليا:

القس فليكسينوس المقارى للصلاة في سيدنى - Sydney

كنّا قد وعدنا استكمال الأربع تعبيرات الخاصة بعلم طبيعة المسيح، وهي: جوهر، طبيعة، أقنوم، شخص، وبدأنا بالفعل بتعبير الجوهر، لكن نظرًا لقرب أسبوع الآلام، حيث يُقال لحن «أومونوجينيس» يوم الجمعة العظيمة، لذلك فسوف نشرح تعبير «مونوجينيس» في هذا العدد، وبمشيئة الرب نستكمل التعبيرات الثلاث الباقية في الأعداد التالية.

تعبير «مونوجينيس» هو تعبير يوناني مكوَّن من مقطعين وهما: «مونو» أي «وحيد»، و«جينيس» أي «الجنس بالولادة»، والمقصود بكلمة «الجنس» أي «النوع»؛ مثلما نقول جنس الطيور، أو جنس البشر، أو جنس الملائكة. وليس المقصود الذكورة والأنوثة.

وأصل كلمة «جينيس» Genis كلمة أخرى من اليوناني القديم وهي «جيناو» بمعنى «ذرّية». وقد وردت في الأسفار اليونانية القديمة. واشتُق منها كلمتان: «جينوس» Genos أي «جنس»، وفعل «جينيسيس» Genesis أي فعل الولادة «يلد»، وبدمج الكلمتين معًا نشأت كلمة «جينيس» Genis التي تعني كما قلنا «الجنس بالولادة».

ولذلك فتعبير «مونوجينيس» يعني «الوحيد الجنس بالولادة». وقد ورد هذا التعبير عن السيد المسيح في قوله لنيقوديموس «هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ الجنس بالولادة» (يوحنا٣: ١٦)، والبعض يختصرها في الترجمة العربية إلى «هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ». وذلك لتسهيل الفهم.

وورد أيضًا نفس التعبير «مونوجينيس» في رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين بقوله «بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحِيدَ جنسه بالولادة. الَّذِي قِيلَ لَهُ: إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ» (عبرانيين١١: ١٧، ١٨)، ويختصرها البعض في الترجمة العربية «قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحِيدَهُ».

بالنسبة للسيد المسيح عبارة «مونوجينيس» تعني إنه الوحيد الذي ولادته أزلية من الآب، أخذ نفس الجوهر الإلهي أي الجنس الإلهي، وهو الوحيد في كل الوجود الذي أخذ هذا الجوهر بالولادة. أما الروح القدس فقد أخذ هذا الجوهر الإلهي بالانبثاق من الآب بغير مولودية «رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ» (يوحنا١٥: ٢٦).

وبالنسبة لإسحق ابن إبراهيم فإنه حمل نفس الطبيعة البشرية أو الجوهر البشري أو الجنس البشري لإبراهيم بولادته منه. وكان بالنسبة له هو ابنه الوحيد من سارة المتبقّي معه.

وهذا هو الأحد الخامس وتسميه الكنيسة أحد المخلع وحسنًا أطلقت الكنيسة على هذا الإنسان الذى ذهب إليه الرب يسوع بنفسه دون أن يناديه أو يصرخ في طلبه ليشفيه أن يسميه المخلع. ليس فقط بسبب مرضه بل بسبب غرابة مسلكه في تعامله مع المسيح فهو إنسان غريب حقًا فعندما سأله السيد المسيح «أتريد أن تبرأ» (يو ٥ : ٦) لم يجب هذا المريض على سؤال الرب له رغم أن له ثمان وثلاثين سنة وهو مطروح على بركة يقال لها بالعبرانية بيت حسدا أى بيت الرحمة ولها خمسة أروقة ترمز إلى أسفار موسى النبى الخمسة.

وكان يحدث من وقت لآخر ان ينزل ملاك من السماء ويحرك البركة أى الماء فمن نزل أولا ينال الشفاء بنعمة إلهية، أما المفلوج فمرت عليه سنين كثيرة وهو في ذلك الوضع دون أن ينال الشفاء. هل نسى أمر البرء من المرض أم أقتنع أن ليس له شفاء، فلما جاء سؤال رب المجد يسوع المسيح ظن أن الأمر حكاية فأخذ يتحدث مع المسيح عن قصة حياته وما يحدث في كل مرة يأتى فيها الملاك ليحرك الماء.

لم ينتبه هذا الإنسان أنه أمام خالق الكون كله وبكلمة فيه ينال الشفاء والخلاص والنجاة من هذه الضيقة الصعبة التى مر عليها ثمانى وثلاثين سنة. ألا يحدث هذا الموقف معنا جميعا فكثيرا ما نذهب للكنيسة ويكون ذهننا وتفكيرنا مشغولا بأمور كثيرة بل وكثيرا ما نتقدم للتناول من الأسرار المقدسة وتفكيرنا مشتت وغير منضبط، أننا نتقدم إلى ما تشتهى الملائكة أن تتطلع إليه. وهكذا ندخل الكنيسة لنصلى ولنأخذ من الأسرار الإلهية ونخرج دون أن ينحصر تفكيرنا ومشاعرنا وأحاسيسنا في هذا اللقاء المقدس العظيم مع شخص الرب يسوع.

ليتنا عندما نقف للصلاة سواء في مخدعنا الخاص أو في الكنيسة أو في قراءة الكتاب المقدس أن لا يشغلنا في هذه الفترة أى شيء أرضي بل ننشغل بالكلية بلقاء رائع مع المسيح إلهنا بكل القلب وكل الفكر وكل النفس.

مسكين هذا الإنسان مريض بيت حسدا لم يجاوب الرب يسوع على سؤاله بل أخذ يقص عليه ظروفه وأن ليس له أحد يلقيه في البركة متى جاء الملاك ويحرك الماء. وهنا يظهر الحب الإلهى الحقيقي لنا نحن البشر الخطاة المتكاسلين، فهذا الإنسان لم يسعى ولم يطلب الله ولم يسأله عن شيئا على الإطلاق بل الله هو الذة سعى إليه بل وأراد أن يشفيه بل وأعطاه بركة الشفاء دون أن يسأل بل والأكثر لم يعرف من الذى شفاه حيث أن اليهود قالوا للذي شفى إنه سبت لا يحل لك أن تحمل سريرك أجابهم أن الذى أبرأنى قال لى إحمل سريرك وأمشى أما الذى شفي فلم يكن يعلم من هو (لو٥ : ١٠ - ١٣)

غريب حقًا هذا الإنسان المخلع لم يسأل الشفاء وأجاب المسيح إجابة بعيدة عن طلب البرء من المرض وأخيرا شفي وبرء وحمل سريره ومشى بعد ثمانية وثلاثين سنة في المرض وهو ملقى في موضع عام بين الناس ولم يعرف من الذي شفاه وخلصه من مرضه الصعب.

أخشى يا أحبائى أن الرب يسوع يعمل في حياتنا كل شيء رائع وجميل، ولم نتعرف عليه أو نصادقه أو نفهمه أو نحبه أو نزداد في معرفته حق المعرفة. وأغرب تصرف من هذا المفلوج أن بعد الرب يسوع ما عرفه بذاته لم يسجد له أو يشكره أو يمجده، بل خرج مسرعًا لليهود ليقول لهم أن يسوع هو الذى أبرأه (يو٥ : ١٥)

فعل هذا ليبرأ نفسه أمام اليهود أو هل بسبب حمل سريره يوم السبت وليجعل الذى أحسن إليه الرب يسوع موضع إتهام وإدانة من الناس. كم هى عظيمة محبة المسيح إلهنا يقدمها لنا دون أن نطلب أو نسأل لأنها عطايا لا يعبر عنها وأكثر من طاقة العقل أن يستوعبها. فلنمجده ونسبحه ونشكره من أجل عظيم تحننه على ضعفنا.

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب

الشباب.. والصليب

mossa@intouch.com

أحوج الناس إلى فاعليات الصليب.. الشباب!! الذي من خلاله:

١- ينتصر على حروب الجسد!

٢- ينتصر على حروب الذات!

٣- ينتصر على حروب العالم!

١- صلب الجسد

يقول الرسول بولس: «الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ» (غلاطية٥:٢٤). والجسد هنا لا يعني الجسم التشريحي، بل تيار الإثم العامل في الجسم! والقمع هنا، بحسب تعبير بولس الرسول: «أُقْمِعُ جَسَدِي وَأُسْتَعْبِدُهُ» (كورنثوس الأولى٩:٢٧). معناه: «الضبط». أي أن المسيحي الحقيقي يضبط جسده، من خلال الأصوام والأسهار والصلوات، حتى يظل عاملاً في حدوده السليمة، ولا يتمرد عليه، وبدلاً من أن تقود الروح الجسد، يقول الجسد الروح!

وقد علّمنا قداسة البابا شنوده الثالث أن «الإنسان الروحي هو من يخضع جسده لروحه، وتخضع روحه للروح القدس».. وهذا معناه أن تسود اهتمامات الروح الإنسانية على جسد الإنسان، فلا تمنحه كل ما يريد، ساعة ما يريد! بل تضبط غرائزه وشهواته، وحتى حاجاته الطبيعية كالأكل والشرب، تدريبًا للإرادة، وإنماءً للروح! وبالخضوع للروح القدس يتخلص الإنسان من خطاياه ويتقدس.

٢- صلب الذات

يقول الرسول: «أَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ» (غلاطية٢:٢٠).. وهذا معناه أن يصير السيد المسيح كل شيء في حياتي. وهذا مشوار طويل يبدأ بأن الإنسان الطبيعي يقول دائمًا: أنا.. لا المسيح! أي أنه يهتم بذاته ولا يعطي أي اهتمام للسيد المسيح! ثم يتوب الإنسان فيقول: أنا... والمسيح! أي يعطي المسيح جزءًا من اهتماماته! ثم يتطور إلى أن يقول: والمسيح... وأنا! ثم يصل إلى المستوى الكامل حين يقول: المسيح.. لا أنا!

إنه جهاد العمر كله، وخطوات طريق طويل، يحتاج إلى: أمانة الجهاد، وعطية النعمة. فإن جاهد الإنسان في توبة متجددة، واعتراف أمين، ومقاومة للخطيئة، تنسكب عليه نعمة متزايدة، تجعله يشبع ويدوس عسل الخطية المسموم، ليكون المسيح هو الكل في الكل.

٣- صلب العالم

إذ يقول الرسول في نفس رسالة غلاطية: «أَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ» (غلاطية٦:١٤).

وهذا معناه أن من يتحد بالرب يسوع الفادي، يصير العالم - بالنسبة إليه - شيئًا مصلوبًا وميتًا، لا يغريه في شيء! كما يصير هو ميتًا بالنسبة للعالم، أي أنه غير مستجيب لشهواته ونزواته! فحواسه وأفكاره ومشاعره وإرادته، كلها صارت متجهة نحو الله، ومخصصة ومكرسة للمسيح!

ما أجمل أن يصير أسبوع الآلام أسبوع شركة في الصلب، والموت، والقيامة، تمهيدًا لصعود مجيد، بعد أن نترك هذا العالم، لنحيا مع الله في ملكوته إلى الأبد..

نيافة الأنبا أكليمس
أسقف ميلانو

أُمُّ الشُّهَدَاءِ تَلِدُ كُلَّ حِينٍ

k.anba@hotmail.com

× أنا أم الشهداء... أنا لست عاقرًا... أنا ألد أولادًا كل حين... وفي كل مكان أضعهم في حجري وأحملهم بين ذراعيّ...

× يا أم الشهداء... أنا من أبنائك... دعيني أسألك: بينما ترضعين أطفالك باللبن الروحي وتطعمين أولادك وتغذيهم بالفضائل، لماذا أرى ثيابك دائمًا ملطخة بالدماء؟

× أخبريني لماذا لم تغيري ثيابك؟! أليس لديك ثوب آخر ترتدينه؟! أنا أعلم وأؤمن أن السيد المسيح هو عريسك السماوي، هو رأسك وإكليلك، هو غارسك وراويك، هو مثبّتك وحارسك، وأن عينيه مفتوحتان عليك ليلاً ونهارًا...

× أين غيرتك المقدسة على أولادك وأنت الساكنة في ستر رب الجنود؟! لماذا يتعذبون أمام عينيك؟! لماذا يُضطهدون ويُطاردون في كل مكان؟! لماذا يُذبحون ويُقتلون وهم على حجرك؟! لماذا يُفترى عليهم وهم أبرياء؟! أنا يا أمي لا أفهم صمتك!!! هل صمتك هو كلام؟ من الذي يفسّر لي عمق كلام صمتك؟

× اسمعني يا ابني، أمل أذنك واصغ لي: أنت تعلم أني أنا أم الشهداء... تعلم أني عروس المسيح... أنا الصخرة المستندة على صخر الدهور، على المسيح القائم منتصرًا من الأموات... هو وحده الذي غذّى ويغذّي أولاده بأن آلام هذا الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا...

× أنت تشمئز من منظر ثيابي ورائحتها، بينما أنا أشتم فيها رائحة المسيح عريسي وأبوهم السماوي... هذا الذي وهب لهم لا أن يؤمنوا به فقط بل أيضا أن يتألموا من أجله (فيلبي ١: ٢٩).

× في اللحظة التي أنت ترى فيها ابني غارقا في الدماء، قوات السماوات تأتي وتخطف روحه الطاهرة البريئة إلى المسيح عريسي، الذي يمسح كل دمعة من عيون المظلومين...

× يا ابني، أنت ترى فقط عيون أولادي وهي تُغلق أمامك حيث لا تكون لهم رؤية بعد، بينما تنسى وعد الله الصادق لهؤلاء، هو وعدهم بما لا تراه عين وبما لا تسمع به أذن وما لا يخطر على قلب بشر...

× في اللحظة التي ماتت فيها عيونهم عن الرؤية عندك على الأرض، المسيح عريسي منحهم عيونا جديدة ترى المدينة الباقية، أورشليم السماوية...

× نفوسهم الآن ترى وتعيش مع مريم التعابى ومعزّي النفوس... ذاك الذي برؤيته وحده ينسيها أصعب وأقسى ماعانته من آلام. الآن هي في حضن أبيها عريسي... هي ترى المجد الذي لا يُشبع منه، إذ يمسح الله كل دمعة من عيونهم، والموت لا يكون في ما بعد، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد (رؤيا ٢١: ٤)...

× اطمئن يا ابني... المسيح عريسي لا يخدع أحدًا... هو الذي ثبّتني وجعلني بيتًا ومسكنًا له... وبصوته أنا أتكلم وأعلمكم ما يمليه علي بروحه القدوس...

× أنتم أولاده وأولادي... هل سمعتم منه أن في هذا العالم سيكون لكم فرح؟! نحن دائمًا نقول لكم إنه من أجل اسم المسيح عريسي في العالم سيكون لكم ضيق...

× يجب عليك يا ابني أن تثق في المسيح الذي داس المعصرة وحده... ثق في ذاك الذي غلب العالم... الذي قال: «أين شوكتك يا موت... أين غلبتك يا هاوية».

بهذه التسبحة نرتل للمسيح طول أسبوع الآلام. ونحن نتبعه في كل تنقلاته، وفي كل حالاته. نقولها بدلاً من صلوات الأجبية، في الخمس صلوات النهارية، وفي الخمس صلوات المسائية، ونرددها ١٢ مرة في كل صلاة بدلاً من المزامير الـ١٢ التي تشملها كل صلاة من صلوات الأجبية.. يترك المسيح أورشليم ويذهب إلي بيت عنيا، فتتبعه إلي هناك قائلين له: لك القوة والمجد والبركة والعزة.. ويتضايق منه الكهنة لتطهير الهيكل، فيقولون له: «بأي سلطان تفعل هذا؟» أما نحن فنقول: «لك القوة والمجد والبركة والعزة... يا عمانوئيل إلهنا وملكنا».. يتآمرون عليه كيف يقتلونه أما نحن فنحتج على مؤامراتهم قائلين له: «لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الآبد آمين». ينحني السيد الرب في اتضاعه ليغسل أرجل التلاميذ، ونهتف له نحن قائلين «لك القوة والمجد والبركة والعزة». ويصلي في بستان جثسيماني في صراع حتى ينزل عرقة كقطرات الدم، ونصرخ نحن: «لك القوة والمجد..»

هكذا نسير معه هاتفين بهذه التسبحة، عندما يُقبَض عليه، وعندما يُحاكَم أمام أعدائه، وعندما يُكلَّل بالشوك، وعندما يُجلَد، وعندما يقع تحت الصليب، وعندما يُسمَّر بالمسامير، وعندما يسلم الروح في يد الآب، وعندما يدخل باللص اليمين إلى الفردوس قائلين في كل وقت: «لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الآبد آمين».

أول ما نسبح به السيد المسيح في هذا الأسبوع هو أن له القوة. نعم يا رب لك القوة. أنت الذي قال عنك بولس الرسول أنك «قوة الله» (كورنثوس الأولى ١: ٢٤).

> هؤلاء يظنونك ضعيفًا على الصليب، أما نحن فنعلم من أنت. أول شيء نعلمه عن قوتك، هو أنه لك القوة كخالق «كل شيء به كان وبغيرة لم يكن شيء مما كان» (يوحنا ١: ٣). لك القوة كديان يأتي على سحاب السماء ويدين الأحياء والأموات. نعم إن هذا المصلوب الذي يبدو ضعيفًا أمامهم ، لو أنهم تأملوه في كل الأيام التي قضاها بينهم على الأرض، لرأوه قويًا في كل شيء.

كان المسيح قويًا في معجزاته وفي قداسته.

أنت يا رب القوي الوحيد الذي انتصر على الخطية والعالم والشيطان. كل البشر كانوا ضعفاء أمام الخطية إذ «طرحت كثيرين جرحى. وكل قتلاها أقوياء» (أمثال ٧: ٢٦)... أمّا أنت يا رب، فأنت الوحيد الذي تحدّى العالم قائلاً: «من يبكتني على خطية» (يوحنا ٨: ٤٦). أنت القوي الوحيد الذي استطعت أن تنتصر على الشيطان وتقول: «رئيس هذا العالم يأتي. وليس له فيّ شيء» (يوحنا ١٤: ٣).

وقد برهنت يا رب في معجزاتك على قوة عجيبة، حتى «عملت أعمالاً لم يعملها أحد غيرك» (يوحنا ١٥: ٢٤). أظهرت قوتك على الطبيعة، فانتهرت الرياح والبحر والأمواج، ومشيت فوق أمواج البحر. أنت الذي غنّى لك داود قائلاً: «أنت متسلّط على كبرياء البحر. عند ارتفاع لججه، أنت تسكّنها» (مزمور ٨٩: ٩).

وأظهرت قوتك على المرض والموت:

فكنت تشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب، وبخاصة الأمراض التي استعصت على الكل مثل شفاء العميان، وتطهير البرص، وإبراء البرص المرأة النازفة، والمقعد الذي استمر ٣٨ سنة في مرضه، والمفلوج الذي أنزلوه من السقف، وصاحب اليد اليابسة. وأنت الذي أقمت الموتى، حتى الذي بقي له أربعة أيام في القبر وقيل انه قد أنتن..

وأظهرت قوتك على الخلق:

كما حدث في معجزة إطعام الآلاف من خمس خبزات وسمكتين، وفي معجزة تحويل الماء إلى خمر إذ خلقت مادة جديدة غير عنصري الماء. وكما حدث ذلك أيضًا في خلق عينين للمولود أعمي.

وأظهرت قوتك على الشياطين:

فكانت الشياطين تخرج من كثيرين وهي صارخة تقول أنت هو المسيح ابن الله... وكنت تنتهر الشيطان فيذهب ولا يستطيع أن يردّ. لا نستطيع أن نحصي معجزاتك... هذه مظاهر كثيرة لقوة الرب في معجزاته. ولكن هناك قوة أخرى عجيبة أظهرها في آلامه وصلبه تعطينا فكرة عن مفهوم جديد وضعه الرب لمعنى القوة.

مفهوم جديد لمعنى القوة

إن العالم يفهم القوة بطريقة غير التي قدمها لنا السيد المسيح، العالم يرى القوة الخارجة، قوة العنف، قوة الإنسان الذي يستطيع أن يضرب، وأن يحمي نفسه من الضرب، قوة الإنسان الذي يستطيع أن يخضع غيره له.

أما السيد الرب، فأعطانا مثلاً للقوة التي تحب، وتستطيع أن تبذل، وتستطيع أن تحتمل، وأن تعطي ولو على حساب ذاتها.

ونحن عندما نفكر في القوة، إنما نفكر فيها على المستوى الروحي وليس على المستوى الجسدي، وبهذه النظرة ننظر إلى المسيح في آلامه. إن العالم المادي المسكين يظن أن المسيح كان ضعيفًا عندما ضُرب ولطم واستهزأوا به وعلقوه على الصليب. وحقًا كان يمكن أن يُقال ذلك، لو أن المسيح احتمل كل تلك الإهانات عن عجز.. ولكنه بالعكس من ذلك كان أقوى من ضاربيه ومهينيه وصالبيه.

> كانت له القوة أن يبيدهم جميعًا، ولكنه لم يفعل لأنه كان يحبهم، ومحبته كانت أقوى من الموت!... لقد جاء ليخلصهم من الموت، ويعطيهم الحياة بموته. لذلك نحن نمجد المسيح في هذا الاحتمال، شاعرين أن الذي يحتمل هو الأقوى. وهكذا يقول الرسول «فيجب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل ضعفات الضعفاء ولا نرضي أنفسنا» (رومية ١٥: ١)...

لقد جاء المسيح خصيصًا ليحمل خطايانا، ليدفع ثمنها بنفسه. من أجل كل فرد فينا، احتمل الرب الإهانات والتعيير والضرب واللطم والبصق، فرحًا في عمق محبته، مغنّيا في أذن كل واحد منا بقوله «من أجلك احتملت العار، غطى الخزي وجهي» (مزمور ٦٩: ٧). ونحن نسمع ذلك ونجيبه في انسحاق: «من أجلي احتملت ظلم الأشرار، بذلت ظهرك للسياط، وخديك للطم، لم ترد وجهك عن خزي البصاق»... ولسنا نقف إلى جوار الصليب، لكي نرثي المسيح ونؤنبه، إنما لكي نمجده ونقول له تلك العبارة الجميلة: «لك القوة».

قداسة البابا تواضروس الثاني

مثل وكيل الظلم

في مثل وكيل الظلم يُطرَح السؤال: «ما هذا الذي أسمع عنك؟ أعطِ حساب وكالتك»، وهذا السؤال من الأسئلة الحياتية في حياتنا على الأرض، وكأن السيد المسيح يسأله لك في كل حين: «ما هذا الذي أسمعه عنك؟». وهذا السؤال وقفة لكيما يعيد الإنسان نظره في نفسه ويصلح من ذاته. القصة باختصار في هذا المثل أنه هناك سيدٌ كان له وكيل، وهذا الوكيل يقوم بأعماله، ويُفتَرَض فيه الأمانة ١٠٠٪؛ والأمانة لا تتجزّأ. هذا الوكيل وصلت أخبار عنه أنه لا يقوم بمسؤولياته جيدًا، فكانت النتيجة أن دعاه سيده وطلب منه إنهاء هذه الوكالة. تصرّف الوكيل بصورة ما بعد أن فكر جيدًا ووصل إلى قرار: حيث أنه سيُطرَد من الوكالة، ولن يكون له مكان، فيجب أن يحسب حساب المستقبل؛ فبدأ يحضر مديوني سيده ويخفّف من مديونياتهم، وقال إنه يقدم عملاً بحيث يقبله هؤلاء الناس في حالة طرده من الوكالة. وهذه قصة المثل باختصار.

والكتاب المقدس يشرح في بعض أصحاحاته موضوعات كاملة، فمثلا في كورنثوس الأولى ١٣ نجد أن كل الأصحاح عن المحبة، أو عبرانيين ١١ عن الإيمان، ومتى ٢٣ عن الويلات الموجّهة إلى السلوك المنحرف، وهذا الأصحاح (لوقا ١٦) عن المال، وهو الإصحاح الذي يلي مباشرة إنجيل الابن الضال (لوقا ١٥).

> قلنا إن الوكيل هو شخص يؤتمن على جزء من ثروة سيده، والمفترض فيه الأمانة المطلقة، فهو لا يملك وإنما يدير، وهذا الوكيل يجب أن يعرف تمامًا من أين تأتي الثروة؟ هي تأتي من عند سيده فهو لا يملكها، ويعرف أيضًا أنه في ذات يوم سوف يقدم حسابًا عن هذه الوكالة، وهكذا تصير الوكالة مسؤولية، والمسؤولية تأتي من كلمة «سؤال»، فذات يوم سيقف الإنسان أمام الله ويُسأل، وكل البشر الذين يخلقهم الله على الأرض يعطيهم شكلا من أشكال الوكالة بدون استثناء، وبهذه الوكالة تصير المسئولية عن الوكالة، وتصير الأمانة هي المقياس لحياة البشر. إذا ما هي أنواع الوكالة؟؟

في نطاق الأسرة يكون الزوج وكيلاً عن أسرته والزوجة بالمثل، ولذلك في تكوين الأسرة واختيار شريك الحياة مسؤولية لا يجب أن تكون خاضعة للمشاعر فقط، لأنك في يوم من الأيام سوف تُسأل أمام الله عن هذا الاختيار. الطالب أو الطالبة في دراسته هو وكيل على ما يدرسه ومسئول عنه، ويأتي يوم الامتحان حين يتقدم الطالب ويُسأل عن مجهوده طول العام. أيضًا الأب والأم في البيت لهم وكالة عن أبنائهم، كما يقول أحد النساك: «إن إكليل تربية إنسان يساوى إكليل نُسك راهب» فإن أهمل الأب أو الأم بأيّة صورة فتكون وكالته ليس بها الأمانة الكافية، وبالتالي يُسال أمام الله، وفي بعض الدول المتقدمة عندما يوجد الأب أو الأم في حالة استهتار من ناحية التربية يؤخذ أبناؤهم منهم وتقوم الدولة بتربيتهم في بيوت خاصة بهذا. الشماس والكاهن والأسقف في الكنيسة هم أيضًا وكلاء عن الخدمة، فالشماس مسئول عن شموسيته وهذه مسؤولية شخصية، وهكذا الأب الكاهن والأب الأسقف مسئولان عن رعيتهما وعن الكنيسة أو الإبارشة، وعن خدمتهما، وهذه الوكالة يمنحها الله الذي يعطي للإنسان إمكانية هذا العمل، ولكن يأتي اليوم ويقف هذا الإنسان ويسمع هذا السؤال «ما هذا الذي أسمعه عنك؟ أعطني حساب وكالتك». ونفس الكلام ينطبق على التاجر والصانع والعامل والبائع والمشتري، وفي دوائر العمل ودوائر الاقتصاد. وأيضًا يوجد نوع من الوكالة أوسع من الأمثلة التي ذكرناها؛ فمثلاً الإنسان وكيل عن وقته، ومسئول عن وقته وعن العمر المعطى له، وكلنا متشابهزن في هذا، ونسمّي الوقت «العطية التي لا تُستعوَض» أي أنه لا يُعوَّض مرة أخرى، ولذلك الإنسان المسئول والأمين والوكيل على وقته لابد أن يكون في منتهى التدقيق ومنتهى الالتزام، فمن علامات تقدم الشعوب هو الالتزام بالوقت، فالله يعطيك الوقت ويجعلك وكيلاً عليه. كذلك الصحة وما يجب علينا من اهتمام بها وعدم إهدارها بعادات رديئة.

> أيضًا الإنسان وكيل عن حواسه وخاصة النظر والأذن، فأنت وكيل عمّا تراه وما تسمعه، لذلك أعطاك الله الجفن لكي تغمضه عندما تريد أن تمنع نفسك من النظر إلى شيء لا تريد أن تراه، والأذن أيضًا يمكن أن أسمع بها شيئًا ولكن لا يستقر في أعماقي، لذلك خلق الله الأذنين متقابلتين فإن سمعت شيئًا مفيدًا أختزنه، وإن كان غير مفيد فيخرج من الأخرى بدون أن أختزنه بداخلي.

أيضا أنت وكيل ومسئول عن فكرك وعقلك، هل تغذيه جيدًا؟ وهل تملأه وتشبعه وترويه بما يفيده؟ أحيانا نقول إن فلانًا عقله خالي وآخر ترى عقله ملآن وشبعان ومثقّف وقارئ وعارف ومحاور. هل أنت تحفظ نقاوة عقلك؟ هل تحب أن تستفيد من تجارب الآخرين وتجارب الشعوب؟

وأيضًا من الوكالات – وهي بيت القصيد في هذا المثل – الوكالة عن المال. أريدك أن تعرف أن الكتاب المقدس فيه أكثر من ٢٠٠٠ آية تتحدث عن المال وهذا موضوع كبير جدًا، وأشار السيد المسيح أن الإنسان قد يسقط فيه حتى إلى درجة العبادة، لا يستطيع أحد أن يعبد سيدين إمّا الله وإمّا المال، وصارت دائرة المال تتحكم في حياة الإنسان بكل شيء ممكن.

أيضًا هناك مسئولية ووكالة عن الوطن، فعندما يحيا الإنسان في وطن فهو مسئول عنه، ومن هنا ظهر حق المواطنة في الشعوب، وصار للمواطن حقوق وعليه واجبات، فهذه صورة من صور الوكالة، ولذلك نجد أنه من أنواع الجرائم هي جريمة خيانة الوطن وهى جريمة تستوجب أشد العقوبات.

أيضًا هناك وكالة عن البيئة التي نعيش فيها والطبيعة التي أوجدها الله، أي أنه على سبيل المثال في مصرنا نتباهى بنهر النيل وعظمة وتاريخ نهر النيل، ونحن دولة المصب، وكمصريين نحب أن نعيش بجوار النيل لأنه شريان الحياة، وتكون المأساة عندما يسقط الإنسان في هذه الأمانة ويلوّث النهر الذي هو سبب الحياة على الأرض، فهل أنت أيها الإنسان أمين على هذه العطية (البيئة)؟؟ وما نقوله عن البيئة نقوله عن الطبيعة وثروات الطبيعة بصفة عامة.

إن أردت تدريبًا اقرأ الأصحاح ١٦ من إنجيل لوقا، وضعه مقياسًا أمامك، وفكّر في الأشياء التي استودعها الله لك من نعم سواء مال أو غير المال (إن كانت أسرة أو عمل أو خدمة أو صحة أو منصب أو علم أو مسؤولية). لتكن أيها الإنسان وكيلاً أمينًا لتستحق سماع ذلك الصوت: «كنتَ أمينًا في القليل، فأقيمك على الكثير، ادخل إلى فرح سيدك».

القمص تادرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج

قيامة مسيحنا وعذوبة العمل

aboonatadros@gmail.com

قيامة مسيحنا كانت نقطة بداية جديدة في حياة البشرية، إذ بدأ كل الملتصقين به يدركون سرّ تجسده. صار كلمة الله آدم الثاني لكي يعالج ما حلّ بالبشر بسبب أبيهم آدم الأول. وستبقى قيامته تكشف لنا الكثير عن العطايا الإلهية حتى يوم لقائنا معه على السحاب.

من بين هذه العطايا أنه حوّل ما كان ثمرة مُرّة لخطية آدم ليكون دواءً لما حلّ بأبناء آدم. في جنة عدن تمتّع آدم بالعمل كهبة إلهية مُفرحة، لم يشعر بالألم بل بالسعادة، وذلك كما يعمل الملائكة مرضاة الله (مزمور ١٠٣: ٢١). يقول السيد المسيح: «أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل» (يوحنا ٥: ١٧).

أما بعد السقوط، فصار العمل بعرق الجبين نوعًا من التأديب بسبب الخطية «بعرق جبينك تأكل خبزك» (تكوين ٢: ١٥).

انحنى مسيحنا مصدر سعادة كل الطغمات السمائية وصلّى. ويقول الإنجيلي: «في جهاد كان يصلي بأشد لجاجة، وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض» (لوقا ٢٢: ٤٤).

من يقدر أن يعبّر عن موقف الطغمات السماوية، وهم يرون خالق السماء والأرض منحنيًا وعرقه كقطرات دم نازلة على الأرض. نزل ملاك وفي رعدة سجد وهو يقول: «لك القوة والمجْد والبركة والعز إلى الأبد» (لوقا ٢٢: ٤٣).

> بقيامة المسيح المصلوب، اكتشف السمائيون أنه لم يعد إنسان الله يعاني من العمل مهما تصبب العرق، بل يشتهي أن يعمل بل ويُصلب مع المسيح (غلاطية ٢: ٢٠). عاد الإنسان لا ليشارك أباه الأول في جنة عدن أن يعمل بمسرة، بل يشارك آدم الثاني أمجاده. قيامة المسيح قدّست حتى عرقنا في أعمالنا، ورفعتنا إلى السماء!

يقارن مار يعقوب السروجي بين عرق آدم الأول وعرق آدم الثاني:

[العرق بالنسبة للمريض بُشرى سارّة، لأن الصحة تأتي في عقبه وفي نهايته.

عرق ربنا لم يكن مُلزمًا له، بل لعبده المطروح في عمق الهاوية.

كان آدم ملقى في داء الموت العظيم، وأتى المسيح وعرق، فأراح آدم من عذابه.

بعرق الرب صارت العافية للعبد المريض: عملٌ جديد لم يصنعه أحد إلا ربنا...

أتى ربنا وعرق بدون خطيئة وبدون أوجاع لأجل آدم، فصار مُعافى من العذاب.

بتجسده أخذ عرق آدم منه وجعله له، عرق لأجله لينقذه من المرض.

رأى بأنه لو عرق آدم ربوات المرات لا يُشفى، لأن الخطيئة كانت ممتزجة بعرقه.

عرق مخلصنا مرة واحدة فقط بدون خطيئة، فسقط عرقه على آدم الميت، وعاد إلى الحياة بدهشة عظيمة.]

القمص أشعياء ميخائيل
كاهن كنيسة الملاك بالظاهر

الخادم والإنجيل

الكتاب المقدس والأسرار هما الجناحان اللذان بهما نحلّق في الروحيات والسماويات، وخلال الأسرار نتحد بالمسيح، وخلال الكتاب المقدس نتعرف على المسيح، ويستحيل أن نتحد به دون أن نعرفه، ويستحيل أن نعرفه دون أن نتحد به.

دليل وحي الكتاب المقدس

- تسمو موضوعاته فوق العقلانية الطبيعية «كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص لأنه لم تأتِ نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (بطرس الثانية ١: ٢ و ٢١).
- تعاليمه لها أثر قوي على تغيير حياتنا وسلوكنا «لكي يكون إنسان الله كاملًا متأهبًا لكل عمل صالح» (تيموثاوس الثانية٣: ١٧).
- يتكلم الكتاب المقدس بسلطان كما لو كان الله هو الذي يتكلم شخصيًا «لأن كلمة الله حيّة وفعالة» (عبرانيين٤: ١٢).
- أسفاره العديدة (٣٩ عهد قديم – ٢٧ عهد جديد) مفهومة ومقبولة ومتناسقة بالدرجة المناسبة.
- يرسم لنا الكتاب المقدس أيقونة جميلة عن شخص الرب يسوع المسيح.
- هدفه ضروري وهو الأبدية، وكاف –مع الأسرار– للخلاص «فتشوا الكتب لأن لكم فيها حياة أبدية وهي تشهد لي» (يوحنا٥: ٣٩).
- يقدم لنا المسيح الفادي المصلوب لأجل غفران خطايانا «الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته» (أفسس ١: ٧).
- يشهد الروح القدس من خلاله أننا أولاد الله «لأنكم جميعًا أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع» (غلاطية٣: ٢٦).
- كلمة الله تمنح سلامًا في القلب «وحاذين أرجلكم باستعداد انجيل السلام» (أفسس٦: ١٥).
- كلمة الله هي سلاح النصرة على كل هجمات الشيطان وحروبه «سيف الروح الذى هو كلمة الله» (أفسس٦: ١٧).

لماذا ندرس الكتاب المقدس؟

- إن الإنجيل يتضمّن إعلان المشيئة الإلهية لجنس البشر، وعلى كل الذين يطلبون الحق أن يستعينوا بشهادة الكتاب المقدس.
- إن كلمة الله موجّهه بصفة خاصة إلى أعضاء الكنيسة الذين هم مدعوون للاستماع اليها واستيعابها وتخبئتها في القلب والتجاوب معها في إيمان وطاعة.
- أن حضور الله حقيقة ثابته خلال الكتاب المقدس. وعن طريق القراءة في الكتاب المقدس ودراسته واستخدامه كمادة للصلاة والتأمل، نستطيع أن نؤسس شركة وعلاقة مع الله.
- إن جميع الأسرار والطقوس الكنسية مؤسسة على الكتاب المقدس، ولذلك فإن كل من يشترك في الليتورجية والخدمة الكنسية فإنه ينقوى ويتعمق فيها تشمله كلمة الله المكتوبة.
- سوف نُحاسَب أمام الله عن كل تقصير وإهمال في قراءة الكتاب المقدس ودراسته والتأمل فيه.

كيف تدرس الكتاب؟

- اقرأ كل يوم «طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون» (رؤيا١: ٣).
- احفظ آية كل يوم أو ضع خطًا تحت الآية التي تتلامس مشاعرك معها.
- اقرأ بالتنوع، بمعنى من أسفار موسى الخمسة ومن الأسفار التاريخية ومن الأسفار الشعرية (المزامير – الأمثال – الجامعة – النشيد...) ومع هذه الأجزاء جزء من العهد الجديد، ولكل أرجوك لا تهمل العهد القديم لأن «كل الكتاب هو موحى من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر» (٢تى٣: ١٦).
- اقرأ بالترتيب حتى لا يفوتك أي جزء من الكتاب.
- ما لا تفهمه ضع خطًا تحته واستفسر من آخرين.
- امزج القراءة بالصلاة، قل مع صموئيل النبي: «تكلم يا رب فإن عبدك سامع» (١صم٦: ٣).
- حوّل ما تقرأه إلى ممارسات وسلوك عملي «عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح» (فيلبي١: ٢٧). ولو أنك قرأت كل يوم ثلاثة أصحاحات من العهد القديم وأصحاحًا من العهد الجديد فإنك تستطيع أن تأخذ بركة قراءة كل الكتاب المقدس خلال عام.

«لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى» (كولوسي٣: ١٦).

يتساءل الكثيرون عن سرّ ارتباط عيد شمّ النسيم المصري بعيد القيامة المسيحي. وأيضًا يتساءلون عن سبب تغيير موعد العيدين من عام لآخر، وعلى أي أساس يتمّ تحديد الموعد..؟! ولماذا يختلف موعد الاحتفال أحيانًا بين الطوائف المسيحيّة المتعدّدة..؟!

ويُسعدني أن أقدّم إجابات مبسّطة، وتوضيحًا لهذه التساؤلات..

أولاً: عيد شمّ النسيم هو عيد مصري قديم، كان أجدادنا المصريون يحتفلون به مع مطلع فصل الربيع، وكلمة «شمّ النسيم» هي كلمة قبطيّة (مصريّة) ولا تعني «استنشاق الهواء الجميل»، بل تعني: «بستان الزروع».. «شوم» تعني: «بستان»، و«نيسيم» تعني: «الزروع»، وحرف «إن» بينهما للربط مثل of بالإنجليزيّة.. فتصير الكلمة «شوم إن نيسيم» بمعنى «بستان الزروع».. وقد تطوّر نطق الكلمة مع الزمن فصارت «شم النسيم» التي يظنّ الكثيرون أنها كلمة عربيّة، مع أنها في الأصل قبطيّة (مصريّة)..

ثانيًا: بعد انتشار المسيحيّة في مصر حتى غطّتها بالكامل في القرن الرابع، واجه المصريون مشكلة في الاحتفال بهذا العيد (شم النسيم) إذ أنه كان يقع دائمًا داخل موسم الصوم الكبير المقدّس الذي يسبق عيد القيامة المجيد.. وفترة الصوم تتميّز بالنسك الشديد والاختلاء والعبادة العميقة، مع الامتناع طبعًا عن جميع الأطعمة التي من أصل حيواني.. فكانت هناك صعوبة خلال فترة الصوم في الاحتفال بعيد الربيع، بما فيه من انطلاق ومرح وفرح ومأكولات.. لذلك رأى المصريون المسيحيّون وقتها تأجيل الاحتفال بعيد الربيع (شمّ النسيم) إلى ما بعد فترة الصوم، واتفقوا على الاحتفال به في اليوم التالي لعيد القيامة المجيد والذي يأتي دائمًا يوم أحد، فيكون عيد شمّ النسيم يوم الإثنين التالي له.

ثالثًا: بخصوص تحديد موعد عيد القيامة، فهذا له حساب فلكي طويل، يُسمّى حساب «الإبقطي EPACTE"، وهي كلمة معناها: «عُمر القمر في بداية شهر توت القبطي من كل عام»...

تمّ وضع هذا الحساب في القرن الثالث الميلادي، بواسطة الفلكي المصري «بطليموس الفرماوي» (من بلدة الفرما بين بورسعيد والعريش) في عهد البابا ديمتريوس الكرّام (البطريرك رقم ١٢ بين عامي ١٨٩م - ٢٣٢م) وقد نُسِبَ هذا الحساب للأب البطريرك، فدُعِيَ «حساب الكرمة»..

وهذا الحساب يحدّد موعد الاحتفال بعيد القيامة المسيحي بحيث يكون موحّدًا في جميع أنحاء العالم. وبالفعل وافق على العمل به جميع أساقفة روما وأنطاكية وأورشليم في ذلك الوقت، بناء على ما كتبه لهم البابا ديمتريوس الكرّام في هذا الشأن. ولمّا عُقد مجمع نيقية عام٣٢٥م أقرّ هذا الترتيب، والتزمت به جميع الكنائس المسيحيّة حتى عام ١٥٨٢م كما سنذكر فيما بعد..

هذا الحساب يراعي أن يكون الاحتفال بعيد القيامة موافقًا للشروط التالية:

١- أن يكون يوم أحد.. لأن قيامة الرب كانت فعلاً يوم أحد.

٢- أن يأتي بعد الاعتدال الربيعي.. [مع ملاحظة التغيير الذي حدث في التقويم الميلادي بمقدار ١٣ يومًا فصار الاعتدال الربيعي يوافق ٣ أبريل بدلاً من ٢١ مارس، مثل عيد الميلاد الذي تحرّك من ٢٥ ديسمبر إلى ٧ يناير].

٣- أن يكون بعد فصح اليهود.. لأن القيامة جاءت بعد الفصح اليهودي..

وحيث أن الفصح يكون في يوم ١٤ من الشهر العبري الأول من السنة العبريّة (القمريّة).. فلابد أن يأتي الاحتفال بعيد القيامة بعد اكتمال القمر في النصف الثاني من الشهر العبري القمري..

وأيضًا لأن الفصح اليهودي مرتبط بالحصاد، عملاً بقول الرب لموسى (لا٢٣:٤-١٢)، والحصاد عند اليهود دائمًا يقع بين شهري أبريل ومايو (وهي شهور شمسيّة).. لذلك كان المطلوب تأليف دورة، هي مزيج من الدورة الشمسة والدورة القمريّة، ليقع عيد القيامة بين شهري أبريل ومايو.. فلا يقع قبل الأسبوع الأول من شهر أبريل أو يتأخّر عن الأسبوع الأول من شهر مايو.

والمجال لا يتّسع لشرح كل التفاصيل، ولكن الحساب في مُجمله هو عبارة عن دورة تتكوّن من تسعة عشر عامًا، وتتكرّر.. وعلى أساس هذا الحساب لا يأتي عيد القيامة قبل ٤ أبريل ولا بعد ٨ مايو... ثمّ يأتي عيد شمّ النسيم تاليًا له..

> وقد استمرّ موعد الاحتفال بعيد القيامة موحّدًا عند جميع الطوائف المسيحيّة في العالم، طبقًا لهذا الحساب القبطي، حتى عام ١٥٨٢م حين أدخل البابا غريغوريوس الثالث عشر بابا روما تعديلاً على هذا الترتيب، بمقتضاه صار عيد القيامة عند الكنائس الغربيّة يقع بعد اكتمال البدر الذي يلي الاعتدال الربيعي مباشرةً، بغض النظر عن الفصح اليهودي [مع أن قيامة المسيح جاءت عقب فصح اليهود حسب ما جاء في الأناجيل الأربعة] فمنه ثمّ أصبح عيد القيامة عند الغربيين يأتي أحيانًا في نفس اليوم احتفال الشرقيين به، وأحيانًا أخرى يأتي مبكرًا عنه [من إسبوع واحد إلى خمسة أسابيع على أقصى تقدير] ولا يأتي أبدًا متأخّرًا عن احتفال الشرقيين بالعيد.

وجدير بالذكر أن البروتستانت لم يعجبهم التعديل الكاثوليكي على موعد الاحتفال بعيد القيامة، وظلّوا يعيّدون طبقًا لتقويم الإبقطي الشرقي حتى عام ١٧٧٥م، ولكن مع ازدياد النفوذ الغربي اضطرّوا لترك التقويم الأصيل وموافقة التقويم الغريغوري..!

إذن فالغرض من حساب الإبقطي هو تحديد يوم عيد القيامة تبعًا للفصح اليهودي، وعليه يمكن تحديد الأعياد التالية له...

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإطار بمعهد الدراسات القبطية

أو مونوجينيس

ghattmich@hotmail.com

يُقال هذا اللحن في أثناء صلاة وتسبحة الساعة السادسة من يوم الجمعة العظيمة بعد ترتيل قطع الساعة السادسة وقبل لحن الثلاث تقديسات. كما أنه يُقال أيضًا في صلوات طقس تكريس دهن الميرون المقدس، وفي سيامة الآباء البطاركة والأساقفة. وقد وُجد هذا اللحن في كتاب «دلال أسبوع الآلام» الذي صدر عام ١٩٢٠ تحت عنوان «قطعة رومي» حيث أن كلمة «قطعة» تقابل الكلمة اليونانية «طروباريون» وتعني «لحن أو ترتيل». وقد ظهر هذا اللحن في القرن السادس الميلادي وأدخلته كل من الكنيسة السريانية باللغة السريانية، والكنيسة البيزنطية (اليونانية) باللغة اليونانية في صلواتهما الليتورجية. أما بالنسبة لكنيستنا القبطية فقد أدخلته باللغة اليونانية وبأحرف قبطية في طقس صلوات الجمعة الكبيرة في أواخر النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي وبالتحديد عام ١٦٣٤م، حيث لم يُذكَر عنه شيء من قبل في أقدم المخطوطات الكنسية في القرن ١٤ الميلادي والتي تحوي الترتيب الطقسي لليتورجيات الكنيسة القبطية لكل من أبو البركات ابن كبر في كتاب «مصباح الظلمة»، وكذلك في كتاب «الجوهرة النفيسة» لابن السباع.

بالنسبة لكاتب هذا اللحن فقد اعتمد على كل من لاهوت آباء مدرسة الإسكندرية وكذلك قانون إيمان مجمع نيقية ٣٢٥م. واللحن يلخّص عقيدة الكنيسة الأرثوذكسية حيث يحتوي على تعبيرات لاهوتية اُستُخدمت من قِبَل آباء كنيسة الإسكندرية. ومن المرجّح أن واضع هذا النص هو أحد آباء كنيسة الإسكندرية.

> إذا تحدّثنا عن موسيقى لحن «أو مونوجينيس» فنجد أنه يحوي قطعًا موسيقية مقتبسة من موسيقى التسابيح والتراتيل التي كانت تُتداول بين الجماعات المسيحية الأولى بمدينة الإسكندرية وخاصة في القرن الثالث والرابع الميلاديين كما هو واضح من التدوينات الموسيقية في كل من بردية البهنسا رقم ١٧٦٨ وكذلك البرديات القبطية أرقام ٥٨، ٦٢ بالفاتيكان. لذلك يمكن أن يُطلَق على هذا اللحن أنه «سكندري» المنشأ، مثلما نجد على سبيل المثال أن لحن «أبيناف شوبي» نشأ في مدينة المنيا بصعيد مصر.

اللحن ينقسم إلى جزئين: الجزء الأول هو نصّ لحن «أو مونوجينيس»، والجزء الثاني هو جزء تفسيري «للثلاثة تقديسات» والذي أُضيف فيما بعد. وموسيقى اللحن تصوّر عمل «الابن الوحيد الجنس» في التجسد وموته على الصليب من خلال مناجاتنا له وهو معلّق على الصليب معترفين بألوهيته الكاملة. ويوجد تقليد جميل وهو أن هذا اللحن يقال والمرتلون ملتفون حول أيقونة الصلبوت يوم الجمعة العظيمة.

طروحات أسبوع الآلام

ابوزياكون دكتور يوحنا نسيم
ynyoussef@hotmail.com

من الصعب تحديد تاريخ بعض الطقوس، فبعضها كُتب أولاً باليونانية ثم تُرجم الى القبطية ومن بعدها العربية (مثل القداس الباسيلي)، وبعضها كُتب بالقبطية مباشرة (مثل الثيؤطوكيات)، وبعضها كُتب مباشرة بالعربية (مثل المدائح).

من الصعب تحديد عمر الطروحات من خلال الدراسات اللغوية لأن معظم مفرداتها مأخوذه من الكتاب المقدس. وقد قام العالم الإنجليزي بورمستر بعمل دراسة وصفية لطروحات البصخة، ولكنه لم يقدّم تاريخًا لها! وقد نشر أيضًا أقدم قطمارس بصخة ويعود إلى سنة ١٢٧٣م.

ونلاحظ أن القطمارس يحتوي على قراءات من العهد القديم تفسّرها الطروحات، مثل باكر يوم الاثنين الكبير والتي تتحدّث عن بداية الخليقة، أو باكر من يوم الثلاثاء وتتحدّث عن الخروج، والساعة الساعة السادسة من يوم خميس العهد الخ.

ونلاحظ كذلك أن الطروحات تتبع نظام القراءات الحالي مع العلم بأن أقدم مخطوطة (التي سبق أن اشرنا إليها) لا تحتوي على هذه القراءات، وبذلك يمكن أن نستنتج أن الطروحات قد كُتبت بعد التعديلات التي أدخلها الأنبا بطرس أسقف البهنسا في القرن الثاني/الثالث عشر. على أنها لم تنشأ من العدم، إنما هناك بعض القطع كانت معروفة (مخطوطة رقم ٥٧٥ ورقة ١٠٦ وهي طرح أحد الشعانين «اصعد على الجبال العالية»).

وفي القرن الرابع عشر يذكر ابن كبر (تنيح ١٣٢٤) في كتابه «مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة» أن طرح باكر سبت النور غير مناسب لوقته، وبذلك يؤكد أن الطروحات قد أخذت شكلها الحالي قبل هذا الوقت أي بداية القرن الرابع عشر (وهو لايزال طرح باكر سبت النور المستعمل، وربما يتوافق مع الساعة الثانية عشرة ليوم الجمعه الكبيرة، وقد وجد الأب مويزر في إحدى المخطوطات طرحًا يتناسب مع هذه الساعة).

وقد طُبع كتاب الطروحات لأول مره سنة ١٩١٤ بواسطة القمص فيلوثاوس المقاري وميخائيل جرجس، ثم أُعيد طبعه عدة مرات.

ومن المفروض أن تقال الطروحات بطريقة المرابعة، فيقول القارئ الأول الربع الأول باللحن ويدمج الربع الثاني (كما في المرد)، ويرد عليه المجموع بتكرار الربع التالي، وما يزال الدير المحرق محتفظًا بهذه الطريقة. ولا أعرف إن كانت هناك كنائس أخرى تتبع هذه الطريقة أم لا!

المراجع

O.H. E. Burmester، «Turuhat of the Coptic year،» Orientalia Christiana Periodica 3 (1937) 78-109، 505-549.
Two services of the Coptic Church attributed to Peter bishop of Behnasa،» Le Museon 45 (1937) 235-254.
Le lectionaire de la Semaine sainte، Patrologia Orientalia 25/2 Paris 1943.
M. Cramer، «Studien zu koptischen Pascha-Buchen،» Oriens Christianus 49(1965) 90-115.
J. Muyser، « Le psali copte pour la premiere heure du Samedi de la Joie،» Le Museon 60 (1952) 175-184.

دكتور مجدي إسحق
أسبوع الفرح والشفاء

drmagdyishak@yahoo.com

إسبوع الآلام هو الوصف العاطفى للبصخة، أما إسبوع الفرح فهو التوصيف الإيمانى الكتابى.. كلمات من ثلاث حروف «تعب، شوك، وحسك» (تك ٣ : ١٧ ، ١٨) عذبت البشرية منذ ميلادها، ولكن تم إستبدالها بحروف ثلاث «فرح، هنا، مجد» بسبب حب المسيح في الصليب الذي بدل معاناتنا بالنعمة والنعيم.

والشفاء في إسبوع الآلام يسير في محاور ثلاثة:

١ - محور الألحان : تسمح لنا الكنيسة من خلال الألحان الحزينة بإطلاق مخزون الألم نحو الله. اللحن والأنين وسيلة تعبير رائعة عن النفس نحو الله

يسمى هذا في الطب النفسي التنفيث ventilation أو الكشف Evacuation « حيث تسمح لكل طاقة الصراع اللاشعورى أن تخرج لكى لا تبقى داخل النفس لتحرقها الآهات التى تسبح بها في البصخة، هى حالة إتحاد لألم النفس بألم المسيح ليحملها عنا ويستبدلها بالعزاء الإلهى.

الله ياصديقى القارىء يشعر بأنينك «إنى علمت أوجاعهم» (خروج ٣ : ٧)، ويدعوك لكى تشاركه بها «لماذا أنت منحنية يانفسي ولماذا تئنين في» (مز ٤٢ : ٦) عليك اذن أن تطلق مشاعرك مع صلواتك وشكوتك من نفسك ومن الظلم المحيط بك ومن الضيق الذى تعانيه، وتسلمها لله ليشاركك ويعزيك ويحتوى ضعفك، ويمنحك الشفاء والهناء.

٢ - محور الكلمة: في هذا الإسبوع تكشف الكنيسة كلمات الكتاب في منظومة رائعة، تحكى لك عن «رجل الأوجاع ومختبر الحزن» (أش ٥٣ : ٣)، وتسهب في التأمل في شخص المسيح المتألم، والحمل الوديع الذي أتى ليحمل آلامنا (يو ١ : ٢٩) هذه الحالة من الشخوص في الله، دعوة لكى تشعر أخيراً أن هناك من يحبك بلا مقابل ويأتى إليك راكضاً (لو ١٠ : ٥) ليأخذك في حضنه، لايلومك (أف ١ : ٣) ولا يعاتبك (يع ١ : ٥) فقط يحتوى ويحضن، يعطي بلا مقابل، ولا يسألك سوى أن تقبل كل هذا العطاء! مرة ثانية هذه الحالة «الشافية» للنفس المجروحة تعطى فرح لا ينقطع أذن أطلق لعقلك وقلبك العنان لتقبل هذا الحب لا تسمح لخيالك أن يستعيد ذكريات الحزن من الماضى، واسمح لقلبك أن يغسل آثامه، ويلقى بأحزانه عند قدمى السيد، لتموت وتدفن، وأذهب حاملاً أفراح الغفران والسلام والوعود الثمينة لنفرح بها، وتوزعها على الجميع .. أنها حفلة عرس ابن الملك!

٣ - محور الصلاة: أخيراً ننطلق في هذا الإسبوع للحوار مع الله عوضاً عن سنوات ضائعة في الحوار مع الناس بلا جدوى، هذا ما نسميه في الطب النفسي الوجدنة أو التوحد sympathy ، identification وهذا الأمر إحتياج نفسى عميق ولكنه ضار للغاية عندما نفعله مع شخص آخر، لأن هذه الوحدة النفسية قابلة للإنفصال، إنفصال الخلاف أو السفر، أو الوفاة أو حتى التخلى الأمر الذى يدمر النفس.

أما مع الله فالوحدة شافية، ففيما تتحد النفس باللانهائى، وتستمد من هذا الإتحاد كل مايشبع نقائصها، بلا إنفصال عن الله الذى يشتهى أن يمكث مع النفس للأبد (يو ١ : ٣٩) الصلاة هى حالة وجود مع الله «ذلك اليوم» حسب تعبير الوحى المقدس، اليوم الذى يبدأ ولا ينتهى لأن الحب لا ينتهى.

انها اذن دعوة في الصلاة لنلقى بالهموم بل بالحياة كلها بين يدى الله أصل الفرح ومنبعه، الذي يشفى جراح الإنفصال والوحدة والحزن.

وجيه صموئيل ومدام جاملات وماركو ويوليانا ويوستينا وهانى
يسجدون لله شكراً لتماثل
نيافة الانبا متاؤوس
أسقف ورئيس دير السريان العامر
للشفاء وعودته من امريكا الى ديره العامر معافى
الرب يحفظه سنين عديده
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة
البابا المُعظم الانبا تواضروس الثانى

مجلس وشعب وشمامسة وخُدام كنيسة العذراء مريم
بجنيف - سويسرا يشكرون
نيافة الأنبا سيرابيون
أسقف لوس أنجيلوس
على إشرافه على الكنيسة وخَدماتها طوال أكثر من ثلاثين عاماً بكل أمانه
وصدق . الرب يعوض تعب محبته
كما نهنئ .. **نيافة الأنبا كيرلس**
أسقف ميلانو
على ثقة قداسة البابا بتكليفه نائباً بابوياً لكنائس أوروبا ،
أدام الله حبريته سنيناً عديدة وأزمنة سلامية
بصلوات قداسة البابا تواضروس الثانى

أسرة المتنيح طيب الذكر عالم المصريات
الأستاذ / بديع عبد الملك غطاس
تهنئ شقيقها المؤرخ الكنسى كما كان يلقبه **البابا شنوده الثالث**
وعالم الرياضيات
الأستاذ الدكتور / مينا بديع عبد الملك
أستاذ الرياضيات بالجامعة الامريكية وكلية الهندسة جامعة الأسكندرية
بمناسبة حصوله على جائزة التفوق العلمى فى الرياضيات من جامعة
الأسكندرية ، متمنيين له مزيداً من التقدم فى خدمة الكنيسة القبطية
الأرثوذكسية وفى علم الرياضيات
مدينة جونيفيل ثوت كارولينا
الولايات المتحدة الأمريكية

تهنئة قلبية لنيافة الحبر الجليل
الأنبا إيساك

لإختيار قداسة البابا المعظم **الأنبا تواضروس الثانى**
لنيافتكم لمعاونة **نيافة الأنبا باخوميوس**
في خدمة إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية
إنه إحقاقاً للحق إختيار موفق تستحقونه كل الإستحقاق .. فمازالت خدمتكم
المباركة ورعايتكم المتفانية لشعب كنيسة مارمرقس بمونتريال كندا من أكثر
من ثلاثين عاماً محفورة في قلوبنا وأرواحنا وذاكرتنا حتى اليوم.
فهنيئاً لكم ثقة قداسة البابا المعظم فيكم ولشعب إيبارشية البحيرة بكم
وليبارك رب المجد في خدمتكم الجديدة وفي كل خطوة من خطواتكم لمجد
إسمه القدوس - اذكرونا في صلواتكم
الدكتور سليم نجيب - قاضي بمدينة مونتريال كندا
والكيميائي الفونس قلاده - كنيسة السيدة العذراء مريم
مدينة جونيفيل ثوت كارولينا - الولايات المتحدة الأمريكية

مهندس / فايز سدراك
خادم بأسقفية الشباب

المسيح المتألم القائم من الأموات

fayezsedrak@yahoo.com

(إشعياء ٥٣) (أعمال ٨: ٣٢-٣٥)

يعتبر كثير من الدارسين أن السبعة وعشرين أصحاحًا الأخيرة من سفر إشعياء (٤٠-٦٦) تمثل العهد الجديد بأسفاره السبعة وعشرين؛ فالأصحاح الأربعون يتكلم عن الصوت الصارخ في البرّية، وفي نهاية السفر الأصحاح الأخير يتكلم عن السموات الجديدة والأرض الجديدة، الأمر الذي نراه في نهاية العهد الجديد. وإذا أردنا أن نتكلم عن قلب هذا الجزء نجد أن الأصحاح ٥٣ وهو الأصحاح الذي يتوسطه تمامًا، أي أن الصليب هو قلب العهد الجديد، وهو الأمر الذي نؤمن به كمسيحيين وترتاح إليه قلوبنا.

وجدير بالذكر أن هذا الأصحاح جزء من مرثاة شعرية تبدأ من ٥٢: ١٣ حتى نهاية هذا الأصحاح. أقسام هذا الأصحاح المبارك: ع١: مقدمة يتعجّب فيها النبي من عدم إيمان الناس بنبواته وعدم رؤيتهم عمل الله وقدرته. ع٢-٩: آلام الرب الكفارية عنا حتى موته وقبره. ع١٠-١٢: بركات هذا الفداء العظيم.

أولاً: مشكلة الأذان المغلقة (ع١): حين يسد الناس آذانهم عن سماع كلمة الله لا يدركون عمله العجيب في الكون أو في حياتهم الشخصية، وحين تنفتح الأذن على كلمة الله ينفتح القلب على محبته، كما حدث مع ليديا عند شاطئ البحر. قد يبدو الأمر بسيطًا أن نتكاسل عن سماع الكلمة يوميًا بأكثر من حجّة، لكن هذا يجعل تراب الإهمال يتراكم يوميًا على القلب حتى تصبح الأمور الإلهية ألغازًا يصعب على الإنسان أن يتجاوب معها. يقول القديس أوغسطينوس: «حينما نقف في جرينا نرتد إلى الوراء، وعدم التقدم هو نفسه التقهقر».

ثانيًا: آلام الفادي الكفارية (ع٢-٩): بدأت آلام الرب منذ ميلاده إذ وُلد كنبتة صغيرة في أرض اليهودية الجافة، في بلد لا يخرج منها شيء صالح كما يقول اليهود، وبدأ خدمته بسلسلة من المعارضات ممن لا يعجبهم تعاليمه السامية، حتى انتهي الأمر بالصليب وما سبقه من إهانات أخفت ملامحه وجماله حتى صار بلا منظر، مما جعل الناس تحجب وجهها عنه في احتقار، ولم يأبهوا له كأن الامر لا يعنيهم «قلم نعتد به». إن مأساة الانسان تبدأ حين يهتم بالأمور التافهة ويغفل عن الأمور الجوهرية.

لقد حمل عنا الأحزان والأوجاع التي نستحقها، وبفضل جراحاته صار لنا السلام مع الآب، وشفينا من سم الحية مع أن الكل ضلوا «كل واحد في طريقه»؛ واحد في طريق القتل وآخر في طرق الغواية وثالث في طريق الكبرياء وهكذا... إلى أن وجدنا الحمل الذي بلا عيب حيث حوكم بلا عدل و«لم يفتح فاه».

ثالثًا: أمجاد الفداء الأبدية (ع١١-١٢): شبع المسيح: سوف لا ندرك عمق هذه المعاني الرائعة إلا عند وصولنا إلى السماء حين نرى الجمع الكثير الذي لا يستطيع أحد أن يعده (رؤ ٧: ٩) الذين وصلوا إلى هناك بفضل الفداء الذي تم على الصليب، وينظر إليهم السيد المسيح حينئذ (يرى ويشبع) ونرى معه نحن أيضًا ونفرح إذ ندرك أنه «بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها».

سُئل القديس أوغسطينوس عما سيدهشه في السماء فأجاب: «أمور كثيرة ولكن أهمها ثلاثة: أولاً حين أرى أشخاصًا لم أتوقع أن أراهم، ثم لا أجد أشخاصًا كنت متأكدًا أني سأراهم، والأمر الأخير أنني سوف أكون أنا نفسي هناك».

نصيب المسيح: يمكننا أن نفهم لمحة عن النصيب العظيم الذي سوف يحصل عليه السيد «من أجل أنه سكب للموت نفسه وأحصي مع أثمة» حين نقرأ في رسالة فيلبي (٢: ٩-١١) «لذلك رفعه الله وأعطاه اسمًا فوق كل اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض ويعترف كل لسان أن يسوع هو رب لمجد الله الآب. لقد صار من حق أصغر مؤمن أن يهتف مع دبورة وباراق بنغمة الانتصار: «دوسي يا نفسي بعز» (قضاة٥: ٢١) بفضل ذاك الذي داس مَنْ أذل جنسنا لأجيال كثيرة ألا وهو إبليس بسلاحه الرهيب وهو الموت.

صور أحد القديسين ذهابه إلى السماء بأن ملاكًا سيصحبه من الباب ويدخل به إلى الداخل ويريه الأرض الذهبية فيندهش قائلا: ياله من منظر رائع، ولكن ليست هذه هي السماء! ثم يأخذه إلى الجوقات الملائكية حيث يسمعه أروع ما يمكن أن يسمع الإنسان، فيطرب مندهشًا من روعة وتناغم الألحان، وهكذا يظل يتنقل به وسط أروقة السماء المذهلة ويظل هو يصدر أصوات الدهشة والتعجب «ولكن ليست هذه هي السماء!» حتي يصل به إلى عرش الرب يسوع وما أن يراه حتى يرتمي عند قدميه هاتفًا: «نعم هذه هي السماء، بل سماء السموات».

دكتور / سامح فوزي

دولة العدل

samehfh@gmail.com

ما حدث في مدينة «الخصوص» لم يكن حدثًا استثنائيًا أو فريدًا من نوعه، بل تكرّر مرات عديدة في أماكن مختلفة على مدار السنوات الماضية. يبدأ بخلاف شخصي يتحول إلى نزاع على خلفية دينية تُستخدَم فيه التعبئة والحشد والتحريض، وينتج عنه خسائر في الأرواح والممتلكات الخاصة، واعتداء على كنائس، وأحيانا تهجير أسر مسيحية بشكل دائم، أو على الأقل لفترة مؤقتة حتى تهدأ الأوضاع.

هناك أماكن اشتهرت محليًا وعالميًا لأنها كانت مسرحًا لأحداث مشابهة، مهما اختلفت الأسباب والبواعث مثل «الكشح» و«جرزا» و«دهشور»، وغيرها. وحين تلتهب الأجواء - كما يحدث تقريبًا في كل الأحداث المماثلة - تظهر الحاجة إلى إستعادة الهدوء سريعًا إلى المكان الذي يشهد الإعتداءات، وتكون «جلسات الصلح» بين المسلمين والمسيحيين هي السبيل الوحيد لتهدئه الأوضاع، وبمرور الوقت تفتر الرغبة في تطبيق القانون على الجناة.

> لا أحد يعترض على أهمية استعادة «السلام» و«الهدوء» و«الاستقرار»، والكنيسة تصلي كل يوم من أجل أن يعم السلام والخير بلادنا. لكن يجب أن يأخذ القانون مجراه حتى يحصل المعتدى عليه على حقه، ويدفع المعتدي جزاء فعله، ويتعلم المواطن ألا يستمرأ اللجوء إلى العنف أو الاعتداء على الآخرين لأنه يعرف أن القانون لن يُطبَّق، والجرم يمضي بلا عقاب.

هذه ليست دولة القانون التي يشعر المواطن في كنفها بالعدالة والمساواة. في ثورة ٢٥ يناير امتلأت الميادين بحشود المتظاهرين، وعلت الشعارات التي تطالب بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية، أي بالدولة التي ترعى مواطنيها، وتوفر لهم الأمان، وتعاملهم بالحق والعدل.

اليوم ينبغي أن يكون هدفنا إرساء دعائم دولة الحق والعدل والمساواة.

هناك القانون الذي يُطبَّق على كل المواطنين.

هناك المساواة التي تجعل الكل أمام القانون سواء بصرف النظر عن الاختلاف في اللون أو الدين أو الجنس أو النوع.

هناك المساءلة التي تجبر كل شخص أو مسئول أن يقدم حسابًا عما يفعله، ويدفع ثمنًا للأخطاء التي يرتكبها.

هناك الشفافية التي تجعل كل القضايا واضحة أمام المواطنين بلا تعتيم أو تشويه.

وأخيرًا هناك التمكين، أي تقديم كل الوسائل الممكنة التي تجعل المواطن أيًا كان قادرًا على التمتّع بحقوقه السياسية والاقتصادية والثقافية دون أن يفتئت عليه أحد.

هذه هي الدولة التي يحلم بها كل مواطن، والتي تتفق مع الإيمان المسيحي الذي جعل الإنسان مشاركًا فاعلاً، ومتحمّلاً نتيجة عمله، محافظًا على حقوق الغير قبل حقوقه، باذلاً نفسه لأجل الآخرين، محبًا لكل واحد، لا يقبل ظلمًا ويشهد للحق.

إجتماعيات

دير السيدة العذراء برموس

إنتقل للأمجاد السماوية

الراهب القمص إيليا البرموسى

نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءاً لمحبيه

كنيسة العذراء مريم - رالى - نورث كارولينا

مجلس الكنيسة والشمامسة والخُدام والخادمات والتربية الكنسية وكل الأنشطة وشعب الكنيسة يتقدمون بوافر العزاء

لأبيهم القس ميصائيل أبو الخير وتاسونى وفاء

فى رحيل المتنيح

القمص إيليا البرموسى

نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءاً للأسرة

شكر وذكرى السنوية الأولى

للمقدسه ليلى ثابت يسي

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر

صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا تادرس

أسقف بورسعيد ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي لروحها الطاهرة وذلك بمشيئة الرب في تمام الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة الموافق ٢٦-٤-٢٠١٣ بكاتدرائية السيدة العذراء والملاك ميخائيل (الكاتدرال ببورسعيد)

سائلين الرب أن يعوض تعب محبتكم أجرًا سماويًا

تلغرافيا ألبير قلدس -إميل ثابت. بورسعيد

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

جمعية الشهيد العظيم مارجرجس بأسوان

بيوت المغتربات بأسوان

يودعون على رجاء القيامة

أخيهم الشماس المحبوب

فاخورى خليل إبراهيم

نياحاً للمنتقل وعزاءاً للجميع

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

القمص صرابامون عزيز

يُحتفل بذكر انضمامه لصفوف القديسين بالقداس الالهى صباح الجمعة ١٠/٥/٢٠١٣ بكنيسة السيدة العذراء ويوحنا المعمدان بباب اللوق وصباح الاحد ١٢/٥/٢٠١٣ بالمرقسية بالازبكية اذكرنى امام عرش النعمة. زوجتك

«أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال»

شكر وذكرى الأربعين للأب الغالي

الأستاذ صبري عطا الله سعد

يتقدم **القس متاؤس** والاسرة بالشكر لصاحب النيافة **الأنبا قزمان** أسقف شمال سيناء ووكيل عام البطريركية ومجمع كهنة الأسكندرية والآباء كهنة كنيسة القديسين والعاملين بمستشفى مارمرقس وشعب الكنيسة وكل من شاركهم العزاء - وتقيم الاسرة القداس الألهي على روحه الطاهرة يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٤/٢٥ الساعة ٩ ص بكنيسة القديسين - ميامي

ذكرى الميلاد السمائى الثانى

للحبيب الغالى

نبيل بيباوى عبد النور

رحيلك زلزل حياتى

عزائى انك فى احضان القديسين . . . والدتك

افتقدنا حبك وحنانك وطال غيابك عنا . .

زوجتك واولادك مينا وماريان

ضحيت من اجلنا كثيراً ، خسارتنا كبيرة والايام

لن تنسينا حبك . . اخوتك

وسيقام القداس الالهى يوم الجمعة الموافق ٢٦/٤

بكنيسة مارجرجس - بأرمنت

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الاربعين

للشماس الفاضل

توفيق القمص بطرس بانوب

تشكر الأسرة الأهل والأصدقاء على مواساتهم بالحضور أو البرق أو الهاتف وتخص بالشكر:

نيافة الانبا بيشوي ونيافة الانبا داود

وجميع الأباء الكهنه والشمامسة

ويقام القداس علي روحة الطاهرة يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٩ بكنيسة مارجرجس بشربين الساعه الثامنه صباحا بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا تواضروس الثاني

والدنا الحبيب الغالى :

بالايمان والمحبه عشت . للصلوات والتسابيح داومت

ببذل وعطاء خدمت . كشمعه لحياتنا اضئت

من آلام الدنيا استرحت . لنعيم الفردوس ربحت

فى احضان القديسين صرت . وقلوبنا فى حزن تركت

زوجتك ايزيس عزيز حنا ، واولادك :

بطرس واميره طارق وكاترين ويوسف

جورج وكريستين سامى وميرولا وكيرلس

انجيل ومجدى نصيف ورامز وماركو وبيير وستيفن

نياحاً لروحك اذكرنا امام عرش النعمه

القمص يؤنس وسلوى نزيه والعائله

رحلت عنا وعزاؤنا انك فى الفردوس

جورج القمص بطرس وفيولا مترى وجون

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها

سامى القمص ونجوى وايريس ونيفين وساره

كنت الاخ والاب فهنيئا لك بالفردوس

أيمن القمص بطرس وماري وأرسانى ومينا

آلمنا فراقك ونشتاق للقائك

والدتك ، اختك ساميه وعادل رمزى والعائله

عرفناك تتحلى بصفات المحبه والخدمه

اختك ايزيس والقس اسحق سامى ومايكل ويوستينا

طيب مسكوب هى سيرتك العطره رايناها

ولمسناها ودعناك على رجاء القيامه

القس مرقص عزيز والعائله

عزاؤنا فى فراقك انك استرحت من آلامك

سامى عزيز وزوجته منى وفادى وانطونيوس

مع المسيح ذاك افضل جدا صلى لاجلنا

طارق فنارى وزوجته منى وشريف

لن ننسى خدمتك ونشاطك فى الكنيسه

كاهن الكنيسه وامين عام الخدمه

والخدام والخادمات والشمامسه ومجلس الكنيسه

سلمتنا الحان الكنيسه بكل امانه ودقه

فادى وجيه وماري وديع وميرنا وكارن

عزاؤنا انك فى الفردوس اذكرنا امام الله

نجيب فريد وتاسونى اوديت وفايز وفريد

تلغرافيا : بطرس ، جورج - شربين

النهارده يوم السباق السنوى للدراجات وزى كل سنة إتجمع كل الأولاد.. ومعاهم مارك اللى كل سنة بيكسب المسابقة، وده بفضل مدربه عم محب اللى دايمًا كان بيشجعه وبيدربه وبيعرفه الطريقة الصحيحة للفوز فى كل مسابقة.. لكن مارك كان قلقان من السباق هذه المرة لان السباق سيكون فى طريق صعب وفيه أشجار كتير ممكن تخليه يتوه بسهولة.. عم محب شجع مارك ووعده إنه هايكون معاه لو حصلت أى مشكلة.. ولأن مارك كان بيثق فى كل وعود عم محب دخل السباق.. وفى اليوم المحدد للسباق بدأ كل المتسابقين فى الجرى بدراجاتهم.. وطبعًا كان مارك متقدمهم.. وفضلوا ماشيين فترة.. لغاية لما وصلوا لطريق الأشجار.. وهناك

تاه كثير من المتسابقين وسط الأشجار.. لكن مارك كان مركز جدًا فى الطريق كوصية عم محب له.. وفجأة ومارك ماشى حصلت حاجة لم يكن يتوقعها أبدًا.. أن أحد المتسابقين حاول يخبط مارك ليعطله عن السباق.. وهنا مارك أجتهد وزود السرعة ليهرب منه.. ووقتها وقعت المشكلة الكبيرة..

بسبب سرعة مارك إتخبط فى فرع شجرة.. ووقع مارك من فوق العجلة وإتعور فى رجله.. وضحك عليه المتسابق اللى حاول يخبطه وتركه وأستمر فى طريقه.. وأستمر مارك على الأرض بجوار دراجته لأن رجله مجروحة ويحتاج من يساعده.. لكن كل المتسابقين اللى مروا عليه أول لما شافوه واقع إستهزأوا به وقالوا له:"أين عم محب مدربك الشهير.. لماذا تركك هذه المرة ؟".. وللأسف بعد إستهزأهم كانوا يتركوه ويمشوا فى سباقهم.. وأستمر مارك فى إنتظار من ينقذه.. وهنا شعر مارك إن عم محب نسيه هذه المرة .. وإنه بالتأكيد سيخسر هذا السباق.. وبدأ مارك يبكى.

وفجأة وجد يدان تلمسه بكل حنان.. ونظر فوجده عم محب.. الذى بسرعة رفعه من الأرض وأخذه فى حضنه .. لكن مارك أستمر يبكى أكثر ويحكى له ماذا فعل معه أصحابه.. وإنه ممكن بذلك يخسر السباق.. وأخذ عم محب يطمأنه أن لازالت أمامه الفرصة.. وبعد أن نظف له الجروح.. بدأ مارك يقف على رجليه.. لكنه مازال يشعر أن فرصة فوزه فى السباق قليلة جدًا.. لكن عم محب شجعه أكثر وقال له:" إن كل المتسابقين لأنهم كانوا مهتمين بالإستهزاء بك.. لم يلاحظوا العلامات الموجودة فى الطريق التى توضح طريق السباق الصحيح.. وهذا جعلهم يسيروا فى طريق خطأ".. وهنا شعر مارك إن الأمل فى النجاح لازال موجودًا.

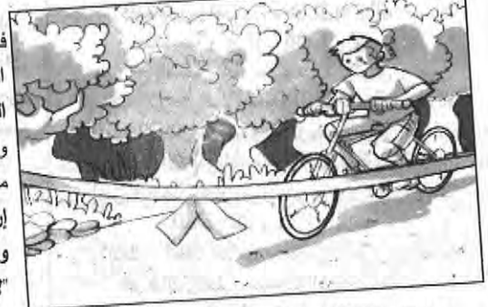

فركب دراجته وأستعاد السباق بأقصى سرعة فى الطريق الصحيح.. **ووصل مارك خط النهاية وكسب السباق**.. وهنا شعر مارك بأنه يجب أولاً: أن يشكر عم محب على تدريبه له وعلى متابعته.. وثانيًا والأهم: يجب أن يعتذر له لأنه شك للحظة أن عم محب قد يكون تركه حين وقع.. على الرغم من أنه يثق فى أن عم محب لم يوعده مرة بشئ ولم ينفذه له.. **إحنا كمان كتير بنقع فى مشاكل وبنحس إن ربنا ممكن يكون نسينا.. لكن بالعكس.. ربنا دايمًا عينه علينا وفى وقت الشدة بيكون شايلنا وبيحمينا.. واحنا دايمًا واثقين فى محبة ربنا لينا مهما كانت الظروف لأنه هو اللى وعدنا وقال:**

"لأَنَّهُ مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حَدَقَةَ عَيْنِهِ" (زك ٢:٨). (تأليف: أنطونيوس عادل رسوم: مينا انطون)

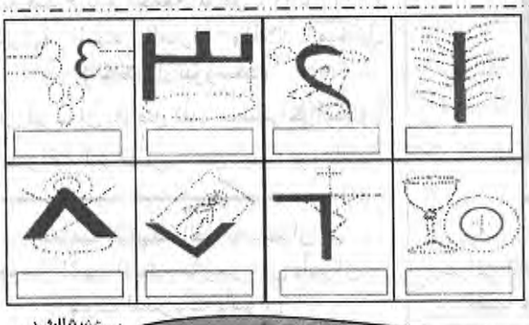

الأرقام الشقية : كمل النقط الموجودة فى كل مربع من المربعات لتحصل على أحداث كل يوم من أسبوع الآلام.. وضع كل شاهد من هذه الشواهد تحت اليوم الخاص به..

(مت ٢١:١-١١)، (مر ١١:١٢-٢٦)، (مت ٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥)، (مر ١٤:٣-١١)، (مت ٢٦:١٧-٥٦)، (مر ١٤:٥١-٧١، ١٥)، (أف ٤:٨-٩)، (مت ٢٨).

"فذهب السُعاة بالرسائل من يد الملك"
(٢ أخ ٣٠: ٦)

إشراف:
القس/ موسى نبيل

نؤكد على اننا اصبحنا نستقبل المشاركات فى بريد القراء على الايميل التالى:
kiraza.mailreaders@gmail.com
ولا تنسوا التواصل معنا على صفحة المجلة على الفيس بوك التالية:
https://www.facebook.com/alkerazamagazine

بريد القراء

من مختارات القراء

يقدر يعدّينا

كلمات: نبات خلة فان أسيوط/ بني إدريس

أقـــروا كتابنا يسوع جواه ... تلقوا راحتكم فيه ومعاه
طوبي لمن يحفظ وصاياه ... في الأبدية يعيش وياه
أطلب ربك . صلي بقلبك ... طول بالك وأستناه
وقت الشدة تلقاه جنبك ... هايشيلك وتعدي معاه
شاف الشعب البحر أمامه ... شاف فرعون وجنوده وراه
خافوا نسيوا كل كلامه ... صرخوا يا موسي فين الله
أمر الرب عامود النور ... يعزل شعبه ويعمل سور
وبنوره هانعاين النور ... على وعده سهران يرعاه
قال له يا موسي مد عصاك ... أيدي قبل أيديك سبقاك
عدي وعدي الشعب معاك ... مين يقدر على يد الله
أنا الرب خالق الكون ... أقدر أحفظ وأقدر أصون
مش هاتشوف أبداً فرعون ... دي نهايته وجنوده معاه
أزعجهم بعامود النار ... والشر على صاحبه أندار
للتاريخ عبره وتذكار ... في البحر الأحمر مثواه
أدخل فلكي يا أبني أرتاح ... دا أنا اللى في يدي المفتاح
مهما تكون أمواج ورياح ... مش ممكن تدخل جواه
من زي مسيحك بيحبك ... بيخبط دايماً على قلبك
صلي قول له يارب بحبك ... أملك قلبي وعيش جواه

الردود على القرّاء

وصلنا العديد من المشاركات والاعمال الادبية من القراء، ونعتذر عن عدم استطاعتنا نشر جميها، لضيق المقام.

الابن رامز سمير:

رائع الحوار الذي ارسلته بين الوعود الالهية والمنطق البشري، واصل الكتابة والارسال الينا.

الابن ديڤيد نبيل:

جميل مقالك وتفاعلك مع أحداث الخصوص والكاتدرائية، واشارتك الى غفران الرب لصالبيه ومحبتنا لكل من يسيء إلينا، واصل الكتابة فانك موهوب.

الابن فهيم تواضروس (ك. العذراء بالاميرية):

مقالك عن المجدلية ومقارنتها بحواء يستحق التقدير، واسلوبك ممتاز، نرجو مواصلة الكتابة الينا.

الابن جرجس فوزي (السيوف – الاسكندرية):

هذه أول محاولة لكتابة مديح عن شهداء الخصوص، أرجو الا تكف عن الكتابة فلديك موهبة.

الابنة لمياء:

مقالك الذي ارسلتيه الى المجلة جميل ومعانيه قوية، من جهة سعي الله إلينا، واصلي الكتابة

الابن مجدي بديع فلتس (سوهاج – ساقلتة):

مقالاتك تصلنا واسلوبك راقي في الكتابة كما أنك باحث جيد، لا سيما مقالك الاخير عن ضبط النفس في الصوم، لا تكف عن الكتابة ونأسف لعدم النشر لضيق المكان وكثرة المشاركات.

الفنان شفيق بطرس:

نشكرك على محبتك وتشجيعك ونعتذر عن عدم الاشارة اليك كراسم لايقونة يونان النبي المنشورة في العدد الخاص بصوم نينوى، واصل الكتابة الينا وارسال الاعمال الفنية لك. كما نود الاشارة الى أن المجلة ستوضع على موقع خاص بمجلة الكرازة خلال هذا الشهر.

الابن المبارك (س. ل. القاهرة):

بخصوص شكواك من عدم استطاعتك الوصول الى قداسة البابا: يمكنك ان تطلب مقابلة أحد الاباء سكرتارية قداسته، أو أحد الاداريين الذين يعملون معه، أو ترك خطاب في المقر البابوي لقداسته، وقداسته حريص على امكانية أن يصل إليه أي من أراد من أفراد الشعب.

Sacrificial Wounds Dissipated the Fear of Men

His Grace Bishop Youssef
Coptic Orthodox Diocese of the Southern United States

The Lord Jesus Christ is perhaps the only One God Who through His death defeated death, and now lives an eternal life. Our Lord Jesus Christ was not buried; His body is not decaying in a grave. The Lord left behind an empty tomb and grave clothes but took with Him His wounds of the Holy Cross.

"*who Himself bore our sins in His own body on the tree, that we, having died to sins, might live for righteousness—by whose stripes you were healed*"
(I Peter 2:24).

His Holy wounds did not only gather together the scattered disciples but provided them with purpose once again -- of preaching and teaching salvation. His Holy wounds confirmed His Glorious Resurrection to those who were in need of reassurance and joy.
"The Lord should fill us with joy, we who have been redeemed from corruption by the blood of the Lord" (Clement of Alexandria, c.195).

The Lord Jesus Christ's perfection would be exemplified through His Holy wounds. The imprint of His suffering would take on new meaning.

Those wounds would teach men not to fear. They would display for all eternity not what was taken but what was given; not what was lost but what was found.

May we all, when fear approaches, reflect upon the Holy wounds of our Lord Jesus Christ, embrace His strength of endurance in order to give nourishment and growth to our courage. Let us all remember that our Lord Jesus Christ proclaimed Himself the true Passover and offered Himself as a sacrifice; a sacrifice in which wounds will be identified eternally as emerging from a victorious rather than an embittered battle.

Peace be to you all.

Biblical Terminology

Kingdom - The word 'kingdom' in the Holy Bible has three meanings:

1) As the Lord said "For indeed, the kingdom of God is within you" (Luke 17:21), that is, having God reigning over our feelings, desires and thoughts.
2) The kingdom of God on earth is the spreading of the Faith, and the preaching of the Gospel. In this respect, the Gospel says, "Now Jesus went about all Galilee, teaching in their synagogues, preaching the gospel of the kingdom" (Matthew 4:23 & 9:35)
3) The 'kingdom of heaven' may also apply to that which will come after the general resurrection, that is, the eternal kingdom. This is the kingdom of which our Lord will say to those who are on His right hand on the Day of Judgement, "Come, you blessed of My Father, inherit the kingdom prepared for you from the foundation of the world" (Matthew 25:34) It is also the kingdom of which Saint Paul said "I charge you therefore before God and the Lord Jesus Christ, who will judge the living and the dead at His appearing and His kingdom" (2 Timothy 4:1)

Twitter @ a glance

Condolences

HH Pope Tawadros @PopeTawadros
Our condolences to families of loved ones who reposed in hope of the Resurrection.
Heavenly justice will be spoken at the appropriate time.

Contemplation

Bishop Raphaeil @bishoprapheil
Fasting is not an obligation, duty or punishment; it is love for God.

Wisdom

Archdiocesan Youth @Youthbishopric
Let us all pray the beautiful prayer, 'O my Lord Jesus Christ, Son of God, have mercy on me a sinner' and experience the sweetness of the holy name of Christ.

Feature

CYC TV @cycnow
'I can do all things through #Christ who strengthens me. (Philippians 4:13) #God #Jesus #Light #Hope #Coptic'

From the English El-Keraza Archives
Amshir/Baramouda 1711 A.M – Vol. 4. No. 3

Thine is the Power & Glory

Passion Week or the Holy Pascha (Passover) is the most important period in the year and is considered to be the richest spiritually. It is a week that takes us through the stages that led to our redemption and Salvation through our Lord Jesus Christ. In the early Church, our Saintly Fathers received this week with respect and reverence.

During this week, the Holy Church concentrates on the Lord's suffering and for this reason the Church's icons, pillars and lecterns are covered with black cloth, creating an atmosphere of mourning. This allows us to feel that we are sharing in the Lord's sufferings, as said by St Paul "...that I may know Him and the power of His Resurrection and the sharing of His sufferings." (Philippians 3:10)

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يزور كنيسة السيدة العذراء بسموحة

وكنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالابراهيمية

وكنيسة مارجرجس بسبورتنج

وكنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك

ويلتقى بالآباء كهنة قطاع وسط الاسكندرية

وآباء وشباب قطاع وسط بكنيسة مارجرجس والانبا انطونيوس بمحرم بك

ويوزع كؤوس مهرجان الكرازة لكنائس الإسكندرية

ويلتقى بقناصل عدد من الدول العربية والأجنبية بالمقر البابوى بالإسكندرية

أخبار الكنيسة فى صور

آلاف من الأقباط يشاركون في تشييع أجساد شهداء الخصوص

أثناء الصلاة على أجساد شهداء الخصوص

قداسة البابا يطمئن على سلامة المصابين في أحداث الخصوص والكاتدرائية

ويستقبل أسر الشهداء والمصابين فى الأحداث

الثمن جنيهان